اربد تمنع السفير الاسرائيلي من زيارتها

الأهالي

الخميس ١٩٩٥/٩/٢١ - العدد (٢٣٢) - الثمن (١٥٠) فلساً



لحماية الوطن ومجابهة التطبيع... وبمشاركة ٣٣٣ مندوباً

المؤتمر الشعبي الاردني يلتئم في عمان... قريبا

سلطة الحكم الذاتي تدخل نفقا لن يوصلها الى الاستقلال الوطني

بيريز: احتفظنا بـ٧٣٪ من الاراضي و٨٠٪ من المياه و٩٧٪ من الأمن!!

يحدث في الاردن فقط ...

شقيق النائب يحكم بتسفير الاجانب!

يقال بان شقيقا لاحد نواب الشمال المعروفين والذي يملك استراحة ومطعما على طريق دولي قام قبل عدة شهور «بتضمين» مطعمه لشخص اجنبي، والذي قام بدوره باجراء اضافات وتحسينات على المطعم تجاوزت قيمتها ثلاثة الاف دينار.

وعندما شاهد شقيق النائب ازدهار العمل في المطعم قام باستخدام نفوذه في سحب الرخصة وتصريح العمل من الاجنبي بعد ان فشل في اخراجه من المطعم قبل نهاية مدة الضمان.

الا ان الاجنبي كان قد تعرف على شخصية تجارية مرموقة في المنطقة ودخل معه في شراكة، واستصدر من خلال توسطه له رخصة جديدة وتصريح عمل جديد، ثم قام الاثنان بفتح استراحة ومطعم مجاورين لمطعم شقيق النائب.

ولما راى شقيق النائب كساد تجارته ونجاح تجارة الاجنبي وشريكه استخدم نفوذه مجددا واستصدر امرا بتسفير الاجنبي، ولما علم صاحبنا بالامر لجا الى المحافظ وشرح له ما حدث بالتفصيل، وقد ابدى المحافظ تفهمه للظلم الذي وقع على الاجنبي، فالغى قرار التسفير.

ما زال الامن البحريني خاضع للواء البريطاني المرتزق هندرسون

في البحرين ٥٠٠٠ معتقل سياسي والمبعدون تجاوزوا الـ٥٠٠

تناولوا اللحوم المعلبة في المدرسة

تسمم ٥٠ طالبا في الاغوار

اصيب (٥٠) طالبا وطالبة في مدرسة البلاونة الاساسية بالاغوار الشمالية بحالات من التسمم الغذائي يوم ٩/١٦، وذلك على إثر تناولهم مادة اللحم المعلب، حيث نقلوا الى المستشفيات والمراكز الصحية.

وتبين ان الطلبة اصيبوا بالتسمم بعد تناولهم لوجبة الغذاء التي تقدمها ادارة المدرسة البالغ عدد طلبتها (٢٧٠) طالبا وطالبة، وذلك بشكل مجاني، وهي في الغالب مكونة من اللحم والجبن المعلب.

وقد قامت وزارة الصحة بضبط (١٥٦٠) علبة لحمة وعددا مشابهاً من علب الجبنة، حيث تم اختيار (٦) عينات عشوائية لفحصها في المختبرات لبيان صلاحيتها.

من ناحية ثانية اصدرت مديرية تربية الاغوار الشمالية تعليماتها للمدارس المشابهة بالتوقف عن تقديم اللحمة والجبنة اثناء الوجبات للطلبة لحين ظهور نتائج الفحوصات المخبرية.

لسعة

قمة عمان الاقتصادية، الاردن المضيف، امريكا المخطط، واسرائيل المستفيد الأول

من مقاعد الاهالي

سالم النحاس

«غدا البيع مجاناً»

نتعرف على المستقبل بطريقة غريبة وعجيبة .. ونتلقى المفاجات من المستقبل بالطريقة نفسها. ويعلمنا ذلك «صاحب دكان» ذكي وخفيف الظل حين يكتب للصبية في الحارة إعلاناً على زجاج العرض يقول «غدا البيع مجانا».

هذه الطريقة في اجتذاب الزبائن، بدريهماتهم ايام زمان، لم تعد جديدة، ولم يعد يتبعها احد من الاذكياء والاغبياء. فلقد تطورت الاساليب في اجتذاب الزبائن .. وتعلم الناس ما هو الغد، وكيف يواجهون المستقبل الذي ربما نخوض فيه بمكان اخر.

ومع ذلك حين كنا نسهر الليل الطويل بانتظار الغد وبانتظار الحصول على ما لا اذكره الان من «صاحب الدكان» ومجانا حسبما وعد، كان هنالك دائما زاوية مضيئة على ما اذكر ايضا، في الوجدان تنبي بان الغد على طريقة صاحبنا لن ياتي.

وهذا ما كان يحدث .. اذ تبقى اللافتة معلقة وكلما سالنا «صاحب الدكان» يقول ان الغد ليس اليوم .. انه «غدا» .. تعالوا غدا .. تحصلون على ماتريدون مجانا.

ويحاول «صاحب الدكان» جاهدا ان يحصل منا على زيارة واجهة العرض وان نشتري بعد ان نحصل على الفلوس من الاهل بكل الطرق ليتحقق الغد..

وتعلمنا ثمن الدرس .. الدرس العظيم الذي لا ننساه .. الا وهو ان لا شيء هناك يتم الحصول عليه مجانا .. حتى في الوعد .. بانه هذا سنحصل غدا .. هذا الغد الذي لا ياتي ..

تعلمنا الدرس منذ زمان طويل طويل بان لا شيء بالمجان ولا بد من دفع ثمن كل شيء .. رغم شطارة «صاحب الدكان».

المهم ان الدكاكين كثيرة .. وتتكاثر وكلها تعد بان البيع غدا بالمجان ولكننا تعلمنا الدرس ونقولها لكل

بمن اقيسك وقد غاب عني القياس؟

بالشيخ طنطاوي ماسح احذية الامريكان؟ الذي افتى بوجوب قتل العراقيين بالصواريخ الامريكية والحصار الدولي ؟

بعبد العزيز بن باز مفتي الحج الى «اسرائيل» والواهب الجنة لمن حج اليها؟

بالشيخ شعراوي الذي صلى ركعتين شكرا لله على هزيمة القائد العربي جمال عبد الناصر

حذاؤك اطهر من وضوئهم ..

يا وريث يسوع الناصري نبي المشاعين وعدو التجار الهيكليين في كل زمان ومكان.

يا فاتحة انجيل يوحنا وإصحاح اعمال الرسل.

ليحلمئن قلبك النبوي فاقباطك لن يكونو خونة الامة العربية بعد ان انفرزت الاشياء وبانت للعيان وتميز خيط الخيانة من خيط الوطنية ففزت بها انت كما فاز جدك يسوع بالطهر السماوي والعدل وكلمة الشرف الخلاص.

سلام لك ايها الروح المتجسدة كلام، المتجردة عن رق الاغيار، المحلقة في ملكوت العز حيث لا خائن فيكدر الانسان ولا مالك فيسرف اموال الفقراء ولا حاكم يدمر البلاد ويهلك العباد.

وقبلة في يدك الشريفة نذرتها لك متى كرمني الد



● هادي العلوي البغدادي

معرة النعمان

● احمد اصفهاني

هل وصلتكم اخر المعلومات السرية عن مجرى الاتصالات والاتفاقات الفلسطينية والاسرائيلية؟

لا اعتقد ذلك، فلانها محاطة بالسرية التامة يحرص كل من الطرفين على ابقائها في الكتمان خوفا عليها من «الصيب بالعين» .. وعين الحسود تبلى بالعمى!

غير اننا استطعنا بالف اسلوب واسلوب الوصول الى كشف معظم نقاط الاتفاق التي كانت حتى الامس القريب ابرز محطات الخلاف، ودار حولها جدال عويص ورافقتها تهديدات ومقاطعات وحصارات متنوعة.

اتفق الطرفان اولا على مسالة القدس المستعصية، الدولة العبرية الغلت قرار ضم المدينة المقدسة واعادت الشطر الشرقي منها الى اصحابه الفلسطينيين وباتت اورشليم مرة اخرى مفتوحة لسكانها العرب، مسيحيين ومسلمين، من دون اي ازعاج او استفزاز او تحدي يمارسه المستوطنون اليهود القادمون من انحاء العالم المترامية الاطراف.

وافقت الدولة اليهودية على وقف نهب الثروات المائية في مناطق الضفة الغربية، واخلت كل المستوطنات اليهودية، واعادت الاراضي التي صادرتها خلال السنوات الثلاثين الماضية الى الفلسطينيين. وكدليل على حسن النية، اصرت على إعادة زراعة هذه الاراضي باشجار الزيتون والليمون والرمان!

انتهت مشكلة المستوطنين اليهود في مدينة خليل الرحمن، واسفر الاتفاق على نقل المستوطنين اليهود من قلب المدينة، ليس الى الاراضي الفلسطينية المحتلة في العام ١٩٤٨، بل الى بروكلين ووارسو وموسكو التي اتوا منها في الاساس بعد احتلال الضفة العام ١٩٦٧. وترافق ذلك مع انتهاء حالة العطش المفروضة على فلسطينيي المدينة.

والقرار المهم الاخر هو السماح بعودة مئات الالوف من فلسطينيي الشتات الذين شردتهم العصابات الصهيونية خلال الاعوام ١٩٤٨ و ١٩٥٦ و١٩٦٧ و ١٩٨٢، مع قبول مبدا دفع التعويضات المالية لهم، وموازاة ذلك، يتم وقف باب الهجرة اليهودية الى فلسطين لان ذلك يتناقض مع «مبدا السلام الدائم والعادل» الذي تعمل له الاطراف كافة.

ولتعزيز مؤشرات التفاهم والتناغم، قررت الدولة اليهودية - من طرف واحد - فتح كافة الملفات المغلقة ومحاكمة قادتها وضباطها الذين ارتكبوا عشرات المجازر البشعة بحق المدنيين العزل والعسكريين الاسرى في مصر والاردن وفلسطين ولبنان وسورية. وقررت كذلك عزل القادة الذين يثبت عليهم التورط في تلك الارتكابات حتى ولو كانوا في سدة الحكم. وستكون الاحكام صادرة عن هيئة قضائية دولية معروف عنها النزاهة والعدالة.

واخيرا، وليس اخرا، اتخذت القيادة الاسرائيلية قرارها التاريخي الذي كان العالم كله قد عجز عن اقناعها او اجبارها على الموافقة عليه حتى ايام قليلة، الا وهو تدمير كل اسلحة الدمار الشامل بحوزتها، نووية وبيولوجية وجرثومية وكيماوية.

م هذه معالم اساسية من الاتفاق التاريخي الذي استقبله العالم - او هو يستعد لاستقباله - بالحفاوة التي تناسب المحطات الاساسية الكبرى في المسيرة البشرية المتنامية.

لكن، توجد عقبات كاداء (لاحظوا هذه الكلمة الضخمة) تكاد تنسف هذا الاتفاق السري من اساسه. فالطرف الفلسطيني الذي يمثل السلطة الوطنية مصر - وبالحاح شديد - على حل تلك العقبات قبل توقيع الاتفاق العظيم الذي كشفنا بنوده السرية اعلاه، المسالة الحيوية بالنسبة الى قادة سلطة الحكم الذاتي هي «تحريره» بضعة كيلومترات من الجولان السوري قبل ان «تحرره» سورية من الاحتلال الاسرائيلي وتحرير القرى اللبنانية السبع من لبنان قبل ان يتحرر الجنوب اللبناني كله واستعادة السيطرة على انحاء من غور الاردن قبل ان تتمكن السلطة الوطنية الفلسطينية من السيطرة الفعلية على اريحا .. وهكذا!

انها الاولويات المقلوبة التي تعكس مدى الهزال والتهافت الذي وصل اليه الفكر السياسي الفلسطيني الحاكم سعيداً هذه الايام .. وقد هزلت بالفعل.

ناس ..

* تكرم وزارة الثقافة اليوم ٩/١٤ كل من الفنان رفيق اللحام الفائز بجائزة بينالي المحبة الاول في اللاذقية والكاتب مفلح العدوان الفائز بالجائزة الاولى بمسابقة محمود تيمور للقصة القصيرة في مصر. وذلك في مبنى الوزارة في السادسة مساء.

* اصدر الدكتور نمر سرحان روايته الجديدة «النزلة» وهي قسم من الثلاثية الروائية: النزلة وباقة ونجمة التي من المؤمل ان تصدر تباعا. تقع الرواية في ١٥٠ صفحة من القطع المتوسط.

* تشارك المؤسسات الرسمية والتطوعية في مدينة الفحيص بالتعاون مع جمعية البيئة الاردنية بحملة لتنظيف مدينتهم ضمن احتفالات نظافة الكوكب.

* يستمر معرض الفنان محمد علي شاكر في قاعة ابعاد للفنون حتى ١٥ ايلول الجاري.

* يستمر معرض الفنان إشلي مانفغ في رواق البلقاء حتى ١٩ ايلول الجاري.

بالعضل

وعود في قارورة الاختبار

من استمع الى رد رئيس الحكومة على تقرير لجنة الحريات في مجلس النواب يلمس دون الحاجة الى بذل ادنى مجهود، ان الفجوة واسعة بين الخطاب الرسمي وبين ما يحدث على ارض الواقع، ويلمس ايضا ضعف الوعود، وفي حالتنا نحن «المعارضة» نشك بتحقيق هذه الوعود، لاننا لا نقبل ان نقبض من الحكومة - اسحق قاضي - بل نريد حقوقنا الدستورية والقانونية - كاش..

فسيادة الرئيس يقول لا يجوز سحب جواز السفر، ونرفض ان تكون جنسية المواطن موضع نقاش، بالله عليكم هل تعتقدون ان موظف الجوازات العامة يجرؤ على سحب جواز سفر او تبديله بجواز سفر مؤقت دون ان تكون لديه تعليمات وصلته بالبريد السري، وهل يقنعنا رئيس الوزراء انه لا يعلم بهذه الممارسات ويريد إخضاع مرتكبيها للمساءلة!

قضية اخرى اثارها رد الرئيس، وهي إصداره تعليمات بان لا يتم الاعتقال الا بقرار من المدعي العام، ولا أعتقد ان سيادة الرئيس يجهل ان عدد المدعين العامين الذين يداومون في مقرات الاجهزة الامنية المختلفة مثلا غير قادرين على إستصدار هذه الاوامر.

كلام جميل قيل في مجمل قضايا الحريات العامة من السادة النواب، وكذلك في رد الرئيس لو انه تجاوز قوله ان يسقف الحريات العامة بالسهر [illegible] [illegible]، وكما [illegible] في البداية انه لا [illegible] جديا [illegible] الحكومة في المسائل الديمقراطية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قارورة الاختبار [illegible].

اسامة الرنتيسي

اهالي معتقلي مؤتة سابقا ... يسألون:

من امر بتعذيب ابنائنا؟

وجه اهالي الطلاب السابقين في جامعة مؤتة، والذين كانوا قد اعتقلوا في اطار ما سمي بقضية مؤتة العسكرية، رسالة الى رئيس واعضاء مجلس النواب، طالبوا فيها بفتح تحقيق موسع لمعرفة المتسببين بظلم ابنائهم.

وجاء في الرسالة ان حكم البراءة الذي اصدرته محكمة التمييز بعد مضي سنتين على سجن الطلبة لم يستطع البعض فيما يبدو استيعابه حتى الان، حيث انهم الان في بيوتهم بلا بطاقات شخصية مما يحول دون متابعتهم لدراستهم الجامعية.

وطالبت الرسالة بالتحقيق في عدد من الامور من قبيل: «من الذي قام بتلفيق هذه القصة؟» «من امر بتعذيب ابنائنا؟» و«من سرق واخفى ملف التحقيق الاولي بقصد تضليل محكمة التمييز؟».

كما وجه اهالي الطلاب رسالة مماثلة الى امناء الاحزاب الاردنية والى نقباء المهنيين والمنظمة العربية لحقوق الانسان ووسائل الاعلام المحلية والعالمية طالبوا فيها التدخل «لمحاكمة المسؤولين عن هذه الجرائم» وحددت الرسالة في مقدمة هؤلاء وزيري الداخلية والعدل.

وقد وقع الرسالتين ستة من اولياء امور الطلبة الذين كانوا قد اعتقلوا من نيسان ١٩٩٣ وحتى اذار ١٩٩٥ بتهمة التخطيط لاغتيال الملك.

... ربما لأسباب امنية؟!

فوجئ احد المواطنين من ابناء مدينة القدس القاطنين في عمان بقيام السلطات الاردنية بمنعه وعائلته من دخول منطقة الباقورة (التي عادت للسيادة الاردنية بموجب معاهدة وادي عربة)، والتي جرى العرف ان يلتقي فيها ابناء العائلات المقدسية بذويهم من الخارج بموجب تصاريح خاصة تقدمها سلطات الاحتلال الى الجانب الاردني، حيث يتم اصدار حوالي ٢٠٠ تصريح يوميا بالاتفاق مع الجانب الاردني.



ومنطقة اللقاء عبارة عن ارض صحراوية جرداء ما زالت مسيجة، اما الجزء الآخر من الاراضي المزروعة فيمنع الدخول اليه من قبل المواطنين الاردنيين الا بموجب تصاريح خاصة تصدرها وزارة الداخلية على الرغم من انها تعتبر الآن اراض تحت السيادة الاردنية.

لقطات برلمانية

إساءة

في كلمته امام مجلس النواب «قال الشريف زيد ان بعض الصحف تسيء الى العلاقات العربية من خلال نشرها لمواد تسيء للبلاد العربية..».

احد النواب علق على ذلك قائلا.. «اذاً لماذا احتضنت الحكومة اللاجئ حسين كامل... الا يسيء ذلك الى العلاقات مع العراق والدول العربية الاخرى..؟».

- - - - - - -

زلة لسان الكيلاني

النائب الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني، وخلال مناقشته للحكومة حول قيام، محافظ العاصمة بإغلاق جمعية اسلامية، استشهد بوزير الثقافة قائلا «ووزير الثقافة وهو القانوني...».

ونصحح لمعاليه ان وزير الثقافة هو مهندس زراعي!

- - - - - - -

وعد وزاري

النائب الدكتور عبدالله النسور قال «الديمقراطية بدون هيبة الدولة تؤدي الى حرب اهلية، والديكتاتورية بدون ديمقراطية تؤدي الى حرب اهلية كما في الجزائر».

اعتبر عدد من الصحفيين كلمة النسور بانها تصالحية لكافة اطياف السياسة، بينما اعتبر عدد منهم كلمته بانها مجاملة للشريف زيد بانتظار وعد وزاري!

- - - - - - -

هجوم على الأحزاب

النائب نواف القاضي هاجم الاحزاب الاردنية، معتبرا مواقفها من الحكومة، بداية لوضع الوطن في مهب الريح، وانها تشكل كارثة على المواطنين.

عدد من المراقبين اعتبر كلمة القاضي، بانها تشكل كارثة على الديمقراطية ومجلس النواب!

المرتديلا الفاسدة

تمكنت دوائر الصحة في محافظة الزرقاء من اكتشاف فساد كبير في كميات ضخمة من علب المرتديلا المخزنة في مستودعات احدى المؤسسات التجارية الكبرى بالزرقاء.

وقد اجرت تلك المؤسسة بالتعاون مع الصحة عملية فرز واسعة لاكثر من مائة وخمسون الف علبة مرتديلا موجودة في المستودعات لفصل العلب المنتفخة والفاسدة عن الاخرى الصالحة.

وتشير بعض المعلومات الى ان الفساد الحاصل هو من المنشا وليس لانتهاء مدة الصلاحية او سوء اجراءات التخزين، حيث يجري حاليا التكتم على الامر والتعتيم عليه.

مضايقات جمركية لصادرات الاردن للحكم الذاتي

رغم ان هناك اتفاقا تجاريا كان قد وقع بين الاردن وسلطة الحكم الذاتي في الشهر الاول من العام الحالي، يؤكد على الالتزام بالعمل على مبدا التجارة الحرة لانتقال السلع والخدمات ذات المنشا الوطني بينهما بما في ذلك السلع الزراعية.

كما تؤكد الاتفاقية على إعفاء البضائع ذات المنشا الوطني لأحد الطرفين اما من الرسوم الجمركية او من الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الاخرى ذات الاثر المماثل لدى تصديرها للطرف الآخر.

غير ان مصادر حسنة الاطلاع في غرفة تجارة عمان اكدت، انها فوجئت بتصرف السلطة الفلسطينية مؤخرا بفرض ١٨ دولارا على كيس الاسمنت الواحد المصدر من الاردن لمناطق الحكم الذاتي.

وتابعت المصادر ان هذا القرار سبب ازمة حقيقية للمصدر الاردني حيث جعل سلعته غير منافسة بالداخل نتيجة الرسوم المرتفعة.

واضافت ان الزيارة التي يقوم بها رئيس غرفة تجارة عمان وكذلك صناعة عمان، لاتحاد الغرف التجارية الفلسطينية في القدس، يتخللها بحث هذا الموضوع ضمن اولويات المباحثات الجارية بين الطرفين الاردني والفلسطيني.

استقالات جماعية في جامعة خاصة!

علمت «الاهالي» ان اساتذة احدى الجامعات الخاصة قد بداوا بتقديم استقالاتهم احتجاجا على سياسة الادارة.. حيث بدات هذه الاستقالات على خلفية استقالة رئيس الجامعة المعنية احتجاجا على الاستمرار بإقامة المنشات اثناء الدوام الرسمي حيث ذهب ضحية ذلك ثلاثة طلاب من الجامعة.

قرارات من داخل المكاتب المكيفة

علمت «الاهالي» ان القرارات التي يتم اتخاذها من قبل لجان التنظيم وخاصة في امانة عمان الكبرى ووزارة الاشغال العامة والاسكان تتم داخل المكاتب ودون النزول الى الموقع والميدان.. ويتضح ذلك من خلال الإشكاليات التي تبدو عند التطبيق العملي لقرارات لجان التنظيم سواء للطرق او الابنية.. وعند النزول الى الميدان بعد اتخاذ القرارات بشان عمليات التنظيم.

الأرز غير صالح للاستهلاك



علمت «الاهالي» من مصادر مطلعة في وزارة التموين بان كميات كبيرة من الارز الامريكي في مخازن الوزارة الموجودة في الرصيفة والهويدة غير صالحة للاستهلاك لوجود السوس فيها نتيجة سوء التخزين.

«الاهالي» اتصلت بالسيد احمد ذيبان مدير العلاقات العامة بالوزارة حيث قال بان كميات الارز الموجودة في جميع مخازن الوزارة في المملكة صالحة ولم تتعرض لأي نوع من التسوس.

الكليات المغلقة.. تتحول الى مدارس خاصة

على خلفية إغلاق بعض الكليات الخاصة بدا اصحاب هذه الكليات التفكير جديا بتحويلها الى مدارس خاصة اعتبارا من الفصل الثاني.

مصادر وزارة التعليم العالي اكدت لـ«الاهالي» ان قرار الإغلاق لهذه الكليات جاء بناء على طلب اصحاب هذه الكليات للإسراع بتحويلها الى مدارس خاصة.. كون هذه الكليات تتعرض لخسائر مالية كبيرة منذ اكثر من سنتين.

دراسة لوضع محطة التنقية في مادبا

اشتكى عدد من سكان مادبا من محطة التنقية هناك، والتي تنبعث منها روائح تزكم الانوف بالاضافة لانتشار الحشرات والذباب.

مصادر بلدية مادبا اكدت ان هناك دراسة لتحسين وضع المحطة بدات منذ اربعة اشهر وستنتهي هذه الدراسة خلال السنة القادمة.

التسهيلات الجمركية

قامت دائرة الجمارك العامة قبل اكثر من اربعة اشهر بإعداد دراسة حول التعاون في مجال النقل والجمارك والتسهيلات الجمركية بين الاردن وسلطة الحكم الذاتي.. فتبين ان هذا البحث لم ير النور بعد ولم تتم مناقشته بين الطرفين.

إغلاق خمسين كشكا في الزرقاء



قامت بلدية الزرقاء بإغلاق اكثر من خمسين كشكا في مجمع الزرقاء وذلك لإقامة سور بطول ١٥٠م حيث بدا العمل به منذ الثلث الاول من اب الماضي ولم ينته لغاية الآن.

هذه الاكشاك التي تم إغلاقها - وهي مصدر الرزق الوحيد لاصحابها الذين يعيلون اسرا يزيد عددها عن خمسين اسرة - بحجة ان هذا السور سيقام لحماية خلفية هذه الاكشاك.

ويبلغ عدد الاكشاك في المجمع حوالي مائة كشك اغلق منها خمسون كشكا فقط.

معلومات «الاهالي» تؤكد وجود خلاف ما بين اصحاب الاكشاك ورؤساء البلديات حيث طالب رئيس البلدية السابق بان تكون الاكشاك من الالمنيوم بينما تطالب البلدية الجديدة بان تكون هذه الاكشاك من حديد.. غير ان اصحاب الاكشاك يطالبون حاليا بالسماح لهم بفتح الاكشاك لانها مصدر الدخل الوحيد لهم ولاسرهم.

ندوة سياسية في «حشد»

ينظم فرع عمان لحزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» ندوة سياسية حول التطورات السياسية الراهنة يتحدث فيها الامين الاول الرفيق سالم النحاس، وذلك يوم الاحد ١٩٩٥/٩/٢٤ الساعة السادسة والنصف مساء في مقر الحزب بجبل النزهة (قرب الدوار).

مخطط الشوط الواحد

[illegible]

ماهر العدوان

الدستور ٩/١٩

رأي الأهالي

المؤتمر الشعبي منعقد لا محالة

بات موعد انعقاد المؤتمر الشعبي لحماية الوطن ومجابهة التطبيع قاب قوسين او ادنى، فالمؤتمر وكما اعلنت اللجنة التحضيرية له سينعقد في غضون العشرة ايام الاواخر من ايلول، وبعضوية قوامها (٣٣٣) مندوباً، يمثلون احزاب المعارضة والهيئات والمؤسسات الشعبية الاردنية المختلفة، النقابية والاجتماعية والثقافية بما يعنيه ذلك من تمثيل للراي العام الشعبي.

وياتي الاعلان عن موعد انعقاد المؤتمر بعد ان انجزت فعالياته «مؤتمراته» الفرعية اعمالها في المحافظات والالوية الاردنية بنجاح تام رغم كل العقبات والمعيقات التي مارستها الاجهزة الرسمية والتي وصلت حد التهديد بالهراوات والجنازير يعكس مدى الحرص الشعبي على اهمية توحيد الجهود وتنظيمها لمواجهة كل ما من شانه التسهيل لعملية الاختراق العدواني الاسرائيلي السياسي والاقتصادي والثقافي والسياحي .. ضمن ما يسمى بعملية التطبيع، ووضع الاليات التي من شانها ان تدعم عملية المواجهة هذه وتطورها، حيث ناقش المجتمعون التقرير السياسي الذي سيقدم للمؤتمر ووضعوا التوصيات حوله وكذلك قاموا بانتخاب مندوبيهم للمؤتمر وفق التوجهات التي وضعتها اللجنة التحضيرية.

وبالاعلان عن اكتمال التحضيرات والتوجه لعقد المؤتمر تكون اللجنة التحضيرية قد انجزت ما وعدت الشعب به اثر قيام الحكومة بالتراجع عن موافقتها على عقده واقدامها على منع انعقاده يوم ٥/٢٩ وبصورة اعادت الى الاذهان مظاهر تعود للاحكام العرفية، من انها ستعقد المؤتمر وتحت كل الظروف، لما لهذه الخطوة من اهمية لتوحيد الصفوف واظهار مدى عمق المازق والعزلة عن الشعب التي تعانيها معاهدة وادي عربة المشؤومة وطبيعة الفئات الطفيلية والهامشية التي تصطف وراء تاييدها ومدى الزخم الشعبي المعارض لتلك الاتفاقية وتوجهاتها التطبيعية مع العدو.

سينعقد المؤتمر الان، ما لم تقم الحكومة واجهزتها الامنية بمنعه وبما يتنافى ليس فقط مع ابسط مضامين الديمقراطية والتعددية السياسية بل وابسط الاسس البراجماتية العملية فالمؤتمر حقق جل اهدافه في التعبير عن الصوت المعارض للاتفاقية وتوحيده لجهود ابناء هذا الشعب الرافض للمعاهدة وتطبيقاتها واتم بتاطيرها في الميدان في المحافظات والالوية الاردنية، في المدن والقرى والبادية والمخيمات والتي لن يحول دونها عدم انعقاد المؤتمر الختامي.

ان من حق شعبنا وفعالياته الوطنية الرافضة للاتفاقية التعبير عن رايه، واذا كانت الحكومة تصر على عدم السماح بممارسة هذا الحق عبر اجهزة الاعلام والمؤسسات الرسمية فليس من حقها ولا باستطاعتها الغاء وجهة النظر الرئيسة او حرماننا من التعبير عنها بما يحمي الوطن ويصون امنه ووحدته، ولقد اثبتت التجارب على الدوام ان هذا الشعب لا يفرط بقضية من القضايا وانه مستعد على الدوام للتضحية في سبيلها بلا حدود. فشعبنا يسعى للمؤتمر الذي حققنا ليكون وبما سيتمخض عنه محطة بارزة من محطات حماية الوطن ومقاومة خصمنا منيعا امام الاختراق.

لحماية الوطن ومجابهة التطبيع... وبمشاركة ٣٣٣ عضوا

المؤتمر الشعبي الاردني يلتئم في عمان... قريبا

● الاهالي - خاص

صرح النائب حمزه منصور الناطق الاعلامي باسم المؤتمر الشعبي لحماية الوطن ومجابهة التطبيع بما يلي:

في اعقاب قرار الحكومة بمنع عقد للمؤتمر الشعبي لحماية الوطن ومجابهة التطبيع في ١٩٩٥/٥/٢٩م عمدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الى عقد عدد من المؤتمرات الفرعية في مختلف المحافظات حيث عقد احد عشر مؤتمرا في المحافظات حضرها اعضاء المؤتمر في المحافظات وبعض الشخصيات الوطنية كما عقدت خمسة مؤتمرات في عمان دعي اليها اعضاء المؤتمر من النقابات المهنية والعمالية والشبابية والنسائية والتربوية والطلابية والمنتديات والروابط الثقافية والادبية من مختلف المحافظات والالوية حيث تمت في هذه المؤتمرات تلاوة وثائق المؤتمر ومناقشتها والموافقة عليها تمهيدا لعرضها على المؤتمر العام كما تم في هذه المؤتمرات انتخاب مندوبي المحافظات والقطاعات الشعبية الذين سيدعون الى المؤتمر العام.

وباستكمال هذه الاجراءات فقد اصبح عقد المؤتمر قريبا وسيتم تحديد مكانه وزمانه في الايام القليلة القادمة كما سيتم توجيه الدعوات الى الاعضاء ومندوبي وسائل الاعلام لحضور المؤتمر.

ويذكر انه واثر تراجع الحكومة الاردنية عن السماح بعقد المؤتمر الشعبي الاردني لحماية الوطن ومجابهة التطبيع قبل موعده بخمس ساعات ومنع التئامه بالقوة يوم ١٩٩٥/٥/٢٩، عقدت اللجنة التحضيرية مؤتمرا صحفيا ظهر ذلك اليوم واعلنت باسم ٨٥٠ عضوا (هم مجمل الاعضاء المختارين من احد عشر حزبا ومن اكثر من اربعين مؤسسة شعبية بالبلاد ممثلة بالنقابات كافة والهيئات الاجتماعية والثقافية المختلفة) عن تعهدها والتزامها بعقد المؤتمر مهما كانت الظروف خصوصا وان الغالبية العظمى قد حضرت حينها الى المكان المحدد.

وقد ادت خطوة الحكومة تلك الى مزيد من التفاف ابناء الشعب الاردني حول جهود اللجنة التحضيرية ومبدا انعقاد المؤتمر، والى مزيد من تماسك عضويته العامة، خصوصا وان اجراءات المنع قد جاءت فظة للغاية تمثلت باحتلال الموقع المستاجر ومنع الوصول اليه ومنع التجمهر والاعتداء على عدد من الاعضاء ورجال الاعلام المحليين والاجانب بالرغم من قرار اللجنة التحضيرية التي عقدت اجتماعا طارئا فجر ذلك اليوم بعدم الاصطدام مع رجال الامن.

وقد حصلت في ذلك اليوم تظاهرة اعلامية ضخمة اظهرت امرين هامين الاول التفاف جميع فئات الشعب حول شعار «المؤتمر لحماية الوطن ومجابهة التطبيع مع العدو الصهيوني» بحيث افقدت الحكومة مصداقيتها في ادعاء ان غالبية ابناء الشعب يؤيدون معاهدة وادي عربة واتفاقية اوسلو، والامر الثاني ادعاء الحكومة بالديمقراطية وحرية التعبير عن الراي لمواطنيها الامر الذي يكفله الدستور صراحة.

وقد عزز تماسك الهيئة العامة للمؤتمر والتفاف الراي العام الاردني حول شعاراته واهدافه من صحة خطوات المعارضة الوطنية الاردنية بعامة وائتلاف احزابها الاسلامية والقومية واليسارية بخاصة، مما دفع اللجنة التحضيرية الى ان تعكف على دراسة وسائل عقد المؤتمر التزاما بموقفها «بعقده مهما كانت الظروف».

وتوصلت اللجنة التحضيرية الى تجزئة المؤتمر في حلقات فرعية على اسس جغرافية وقطاعية، فقامت على مدار شهر كامل فيما بين منتصف تموز ومنتصف آب بعقد عشر مؤتمرا فرعيا في احدى عشرة محافظة وتحت إشرافها المباشر وبقيادتها، وعلى اساس تقسيم العضوية الاساسية حيث يقطن الافراد الاعضاء. وقد شارك بهذه المؤتمرات فعليا (٥٦٤) عضوا، اما في محافظة العاصمة عمان فقد تم تقسيم العضوية على اساس قطاعي فعقدت اللجنة التحضيرية مؤتمرات فرعية لقطاعات المهنيين والعمال والشباب والطلبة والمراة والمثقفين والمعلمين.

وقد شارك بهذه المؤتمرات القطاعية الخمسة (٢٢٧) عضوا وبذلك بلغ عدد الاعضاء المشاركين في ١٦ مؤتمرا فرعيا (٧٩١) عضوا.

وقد اختارت هذه المؤتمرات الفرعية مندوبين عنها الى مؤتمر المندوبين المركزي بواقع عشرة ممثلين عن كل مؤتمر فرعي روعي في اختيارهم وبتوجيه من اللجنة التحضيرية ان يكون معظمهم من المستقلين. وبذلك يكون عدد المندوبين الى هذه المؤتمرات ١٦٠.

وقد ناقشت هذه المؤتمرات الستة عشر جميعها جدول الاعمال نفسه الذي كان مقررا يوم ١٩٩٥/٥/٢٩ ورفعت المؤتمرات الفرعية قراراتها الى اللجنة التحضيرية حول مشروع التقرير السياسي وميثاق حماية الوطن ومجابهة التطبيع، واقترحت العديد من الاساليب للمجابهة.

كما تليت في جميع المؤتمرات كلمة اللجنة التحضيرية من قبل مندوبين عنها وهي الكلمة نفسها التي كان مقررا ان تلقى في المؤتمر الذي منعت السلطة عقده في ١٩٩٥/٥/٢٩.

وقد قامت اللجنة التحضيرية بعقد جميع هذه المؤتمرات في مقارها المختلفة في جميع المحافظات باستثناء المؤتمر الفرعي للمهنيين الذين اختاروا ان يعقدوه في بيتهم في مجمع النقابات المهنية يوم ١٩٩٥/٨/١٦ وتم منعه بالقوة حتى تم عقده بعد يومين من ذلك إثر إصرار القيادة النقابية الحالية على ممارسة حقها بالاجتماع في دارها وممارسة الاعضاء المهنيين لدورهم الوطني في مجابهة التطبيع.

وقد عمدت اللجنة التحضيرية الى عدم الاعلان عن انعقاد المؤتمرات الفرعية من حيث المكان والزمان وذلك خشية ان يتم من قبل صحافة الإثارة تضخيم بعض الخلافات التي تعرض اثناء النقاش داخل هذه المؤتمرات فتنجح عندئذ في بلبلة الراي العام وإبعاد هدف اللجنة التحضيرية في الوصول الى الإجماع الوطني للمجابهة على قاعدة الحد الادنى المتفق عليه وهو رفض اتفاقية اوسلو ووادي عربة ومجابهة التطبيع.

وعلمت «الاهالي» ان اللجنة التحضيرية تستطيع ان تعلن الآن ان جميع اعمالها لعقد المؤتمر الشعبي الاردني قد اكتملت وتقررت ان تكون عضوية المؤتمر العام (مؤتمر المندوبين) من ممثلي الاحزاب السياسية بواقع خمسة مندوبين مركزيين عن كل حزب احد نواب المعارضة وعدد من النواب السابقين واعضاء اللجنة التحضيرية نفسها ولجنة المجابهة التنسيقية بين الاحزاب واللجنة القانونية المشكلة من الامناء العامين للائتلاف المعارض ومندوبي المؤتمرات الفرعية في المحافظات والقطاعات الشعبية في عمان.

ويبلغ اعضاء المؤتمر الشعبي الاردني (مؤتمر المندوبين) حاليا وبصورة نهائية ٣٣٣ عضوا.

هذا وقد قررت اللجنة التحضيرية عزمها على ان تعقد مؤتمر المندوبين قبل نهاية ايلول الجاري وفي مقر احد الاحزاب الوطنية المؤتلفة على رفض الاستسلام ومجابهة التطبيع مع العدو الصهيوني.

امريكا لرجال الأعمال: تعالوا الى اسرائيل

قمة عمان الاقتصادية، الاردن المضيف، امريكا المخطط، واسرائيل المستفيد الأول

● كتب المحرر السياسي

يلعب رجال الدبلوماسية الامريكية دورا رئيسيا في ساحة الشرق الاوسط خصوصا، في المرحلة الراهنة.

وتتحرك الدبلوماسية الامريكية على اكثر من صعيد واكثر من دولة، لكن اولويتها فيما يبدو تنحصر الآن في إنجاح قمة عمان الاقتصادية المزمع عقدها الشهر المقبل، في إجراء تكتيكي يوحي بان قطاف عملية السلام سيكون لصالح شعوب ودول المنطقة.

وذلك ما ذهب اليه السفير الامريكي لدى اسرائيل مارتن انديك حين اكد على «اهمية ترك انطباع لدى الدول التي صنعت السلام بانها بدات حقا الاستفادة من عائدات السلام».

وقال انديك في اطار ما يمكن وصفه برسالة موجهة الى سوريا ولبنان، ان احتمال ان يوقع الفلسطينيون والاسرائيليون، في واشنطن الاسبوع المقبل، على اتفاق توسيع الحكم الذاتي «يوصل عملية السلام كلها الى مرحلة لا عودة عنها»، مشددا على ان «تقدما رئيسيا تم احرازه في سد الفجوات» بين المواقف السورية والاسرائيلية.

وعرض انديك كما فعل كل من السفراء الامريكيين الآخرين، الوضع الاقتصادي والسياسي في الدولة المعتمد لديها، وشجع رجال الاعمال الامريكيين على الاستثمار في اسرائيل والاستفادة من الفرص المواتية. وقال تعالوا الى اسرائيل... تعالوا الى القمة الاقتصادية في عمان.. تعالوا الى كسب الاموال ولمساعدة عملية السلام معنا.

وكانت سوريا ولبنان قد غابتا عن القمة الاقتصادية الاولى في الدار البيضاء بسبب الحضور الاسرائيلي، والموقف السوري المتشدد من إحداث اي تطبيع مبكر مع الجانب الاسرائيلي.

لذلك لم تتضح الامور بعد، إن كانتا ستشاركان هذه المرة، رغم ان الدلائل تشير لغياب سوريا ولبنان عن الحملة الامريكية الدبلوماسية الاقتصادية الرامية الى إبراز فوائد السلام. وقال السفراء الامريكيون ان الدعوة موجهة الى سوريا ولبنان لحضور القمة الاقتصادية في عمان. واشاروا الى ان القرار عائد الى الحكومتين المعنيتين. وقال السفير الامريكي لدى الاردن، ولزلي ايغان «سيسرنا جدا قرار الحكومتين السورية واللبنانية المشاركة في قمة عمان».

ولان امريكا لا تلعب بورقتها الاخيرة دائما، فإن تخطيطا يتم الآن لعقد مؤتمر لرجال الاعمال في اسرائيل عشية قمة عمان الاقتصادية، صحيح ان تاثيرات هذا المؤتمر على قمة عمان لم تحسم بعد، وصحيح ان التحضير له لا يتم في اجواء احتفالية إعلامية صاخبة مطلوبة كما يحدث هنا، الا ان ما هو اكيد انه لن يكون مكملا لقمة عمان او ملحقا منها، وإلا لكان في اروقتها!

وفي السياق ذاته، وضمن اللعب على ذات التناقضات، يعقد في العاصمة الامريكية واشنطن مؤتمر كبير حول الاستثمار في مصر، وذلك بهدف تعريف المستثمرين الامريكيين بالفرص الحقيقية التي اصبحت متاحة امام الراغبين في الاستثمار في مختلف المجالات والانشطة في مصر وتشجيعهم على الإقدام على استثمار رؤوس اموالهم في هذه الانشطة. ويشرح الدكتور محي الدين الغريب رئيس هيئة الاستثمار امام المؤتمر، الخطوات التي اتخذتها الحكومة المصرية في الآونة الاخيرة لإزالة المعوقات من امام المستثمرين الاجانب، وتوضيح الضمانات التي توفرها لهم لتشجيعهم على استثمار اموالهم في مصر.

وتتحدث امريكا مؤخرا عن التغيير الضخم في مصر وقناعة الحكام المصريين بان السلام الشامل في الشرق الاوسط يقتضي انفتاح مصر على الإصلاح والنمو الاقتصاديين.

وتشيد الخارجية الامريكية بقدرة مصر على محاربة «الإرهاب» وحصرها له في مكان محدد هو (الصعيد) في إشارة لتوفر الامن الاقتصادي في مصر. ويذهب السفير الامريكي في مصر الى حد القول انه «على ثقة كاملة بالسلطات الامنية».

ويصف السفير، ادوارد ووكر، حسني مبارك بانه ملتزم بالإصلاح الاقتصادي، موضحا ان اولوياته كانت في الماضي عملية السلام، والامن، لكنها الآن «الإصلاح والنمو الاقتصادي».

واضاف سفير واشنطن في القاهرة ان التغيير المقبل بالغ الاهمية ويمكننا معالجة المشاكل ما دام الرئيس ملتزما وما دام يحصل على الدعم من الولايات المتحدة حكومة ورجال اعمال».

اما السفير الامريكي لدى اسرائيل فقد وصف اسرائيل بانها تشبه «النمر الآسيوي» اقتصاديا، وقال ان الشركات تاتي الى اسرائيل لترسيخ مكانتها كمحور المواصلات في الشرق الاوسط الجديد، وقال «ان فكرة إنشاء سوق شرق اوسطية متكاملة بدات تتجسد».

اما السفير الامريكي في عمان، ولزلي ايغان، فقد توقع ان تكون قمة عمان تجمعا لرجال الاعمال وليس تجمعا سياسيا، وان تضع ما صدر عن سابقتها (قمة كازابلانكا) في اطار للمؤسسات، وان تبرز للقطاع الخاص العالمي فوائد الاستثمار في المنطقة.

اما ما يروجه الاعلام عندنا فهو ينحصر فقط في إطار احلام المشاريع المشتركة. وان جميع الذين ياتون الينا من رؤساء دول ووزراء وقادة شركات عالمية كبرى تبحث في هذه المشاريع المشتركة فانها تبحث اولا عن مصلحة اسرائيل لانها الشريك بهذه المشاريع، والاجواء الاستثمارية المناسبة في الاردن، واخيرا الاستقرار بمعنى التاييد الشعبي لمعاهدة وادي عربة واوسلو وعملية «السلام» بكاملها.

واذا كانت اوروبا هذا العملاق الاقتصادي تريد المشاركة بالمال فهي ايضا تبحث عن دور سياسي، وهذا الدور تحرمها منه امريكا ولا تستمتع به اسرائيل بالصورة التي ترغب بها اوروبا.

نعم.. مصلحة اسرائيل اولا واخيرا.. اما ما الذي نحصل عليه فليس اكثر من فتات.

ويبقى على المواطن الاردني ان يتساءل من يدفع فاتورة تكاليف قمة عمان الاقتصادية؟! نرجو ان لا تكون من موازنتنا.

في الوقت نفسه اين دور المعارضة الوطنية في كشف ما يجري، وفي إماطة اللثام عن الاوهام الانتعاشية القادمة؟! وما هو الثمن الذي سندفعه مقابل هذه الاوهام؟!

المجابهة

صفحة اسبوعية ترصد مجابهة الاردنيين للمعاهدة والتطبيع

محاضرة لسليمان عرار في معان

حذر من مخاطر التطبيع، وتفرد اسرائيل بالدول العربية

بدعوة من نادي شباب معان القى السيد سليمان عرار امين عام حزب المستقبل محاضرة الاسبوع الماضي في نادي معان حضرها عدد من المهتمين بقراءة الواقع السياسي الاردني.



وقد حذر من مخاطر الإندلاق غير المحسوب للتطبيع مع «اسرائيل» بل ودعا الى مناهضة هذا التطبيع وإيجاد كل السبل الكفيلة بوقفه ومواجهته.

وقال في معرض حديثه ان اليهود على مر التاريخ لم يلتزموا حتى مع انبياء الله بعهد او ميثاق، واذا فمن الصعب ان نتخيل التزامهم معنا، ولسنا انبياء اصلا لنعقد معهم اتفاقا او عهدا.

وتساءل السيد عرار كيف يستطيع الأردن وهو عضو من اعضاء الجسد العربي، الانفصال عن هذا الجسد الواحد، فكيف لنا وبأي منطق او عقل ان نقبل ما ينادي به المنهج الصهيوني دائما وهو استحالة إقامة دولة فلسطينية مستقلة دون وصاية صهيونية عليها.

وهل غاب عن بالنا ان دولة بن غوريون اعتمدت منذ نشأتها على انه اذا كان ولا بد من السلام والصلح مع العرب، فان هذا السلام يعتمد على امرين:
- إنكار وجود شعب فلسطيني.
- الجلوس مع العرب «فرادى» على مائدة المفاوضات.

ومن هنا نجد ان منهج آل صهيون في التطبيع يعتمد على هذين الامرين اللذين يشكلان الهدف الاكبر لدى اسرائيل لتمزيق الجسد العربي، وبالفعل تحقق هذا الهدف، وكانت البداية مع مصر رأس الجسد العربي، وقد تم لهم ابتلاعها وفصلها عن أمتها العربية من خلال اتفاقيات كامب ديفيد.

ولعل أشد ما عبر السيد عرار عن خشيته منه ان الصهيونية باعتمادها أسلوب تمزيق الجسد العربي ونجاحها في اسلوب الاستفراد بالدول العربية لم تلجأ اي شكل من اشكال التنسيق والتعاون بين العرب منعدماً تماماً.

وقد كان الأستاذ عرار في مخاوفه محقاً، فقد استفردت اسرائيل الفلسطينيين في غياب التنسيق العربي، وانتزعت اعترافا فلسطينيا بدولة اسرائيل.

وفي غياب التنسيق العربي ايضا نجحت في فك المقاطعة العربية فرادى، وفي مجموعات ايضاً، ولا يخفى على احد ان دول مجلس التعاون الخليجي قد الغت المقاطعة مع اسرائيل دون انتظار قرار الجامعة العربية.

ولا يخفى علينا ايضا ان دولة آل صهيون تاخذ بالاسلوب العلمي الذي هو منهجها في إعداد الدراسات والخطط والبرامج، وقد انتهجت هذا الاسلوب لتحقيق التطبيع، وخلقت اجواء اشبه باجواء الحروب بين الدول العربية للحفاظ على الهدف الاكبر للصهيونية وهو إقامة «اسرائيل الكبرى» اقتصاديا وجغرافيا من خلال الهيمنة على مقدرات الأمة العربية.

وكذلك تكريس شرعية اغتصاب الارض الفلسطينية التي حصلت عليها بموجب اتفاقيات السلام الحالية.

والتحكم في الوضع الاقتصادي للمواطن العربي من خلال إقامة مشاريع مشتركة مع كل دولة عربية.

وكذلك التغلغل في النسيج الثقافي للامة العربية كما قال الرئيس جمال عبدالناصر، من خلال تحطيم المناعة الوجدانية والعقلية ومحو الذاكرة الوطنية، وتسويق القيم والمفاهيم الصهيونية بكل عنصريتها كمفاهيم مقبولة عربيا، ونشر المقولة الصهيونية بتفوق العقل الاسرائيلي على العقل العربي.

وبالرغم من كل ذلك وأكثر فان الاستاذ عرار يرى ان الامل بجدوتنا، واننا امة واعية سرعان ما تنهض من كبواتها رغم كثرة هذه الكبوات، والادلة على ذلك كثيرة منها:

فشل تجربة اسرائيل في التطبيع مع مصر رغم مرور اكثر من خمسة عشر عاماً على معاهدة السلام بين مصر واسرائيل.

في رسالة الى المهندسين

شبيلات: لنقف صفا واحدا ضد التطبيع حفاظا على مصالحنا ومهنتنا وديننا وعروبتنا واقتصادنا

بعثت نقابة المهندسين الاردنيين برسائل الى عدد من كبار المهندسين من بينهم وزراء، نواب، امناء ومدراء عامين تحثهم فيها على التعاون مع نقابتهم والالتزام بمواقفها وقرارات هيئتها العامة والخاصة بمقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني.

وفيما يلي نص الرسالة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

ان احد اهم اهداف نقابتنا وحسب ما ورد في قانون النقابة مادة (٦):

أ- تنظيم مزاولة المهنة ابتغاء الارتفاع بمستواها العلمي والمهني والانتفاع به في التعبئة الاقتصادية والحضارية والقومية.

ب- الدفاع عن مصالح الاعضاء وكرامتهم والحفاظ على تقاليد المهنة وشرفها.

ان النقابة وانطلاقا من هذا الدور الملقى على عاتقها ستبذل كل جهد في الدفاع عن مصالح الاعضاء وكرامتهم وعن دورهم الى جانب ابناء شعبهم العربي الاردني وامتهم في التعبئة الاقتصادية والانتماء الحضاري والقومي للامة العربية وحيث ان المعاهدة الاردنية مع العدو الصهيوني تتناقض مع المصلحة الاقتصادية لشعبنا ومع انتمائنا الحضاري والقومي ومع حقوقنا وسيادتنا، لذا فان النقابة تقف ضد اخطار هذه المعاهدة وما سينتج عنها من تطبيع للعلاقات مع العدو الصهيوني.

ان التطبيع مع العدو الصهيوني، يفتح الباب امام هذا العدو لتخريب اقتصادنا وتدمير بنيته الانتاجية، لكي نصبح تابعين لدولة العدو واقتصاده وسيؤدي التطبيع لغزو ثقافي صهيوني لتدمير ثقافتنا القومية والاسلامية حيث تخطط الصهيونية والغرب الاستعماري لتكوين سوق «شرق اوسطي» بقيادة العدو الصهيوني بديلاً لدولة الوحدة العربية، وبعيدا عن الروابط القومية والدينية والحضارية لامتنا.

لذا فان نقابة المهندسين ومن ادراكها التام لدورها المهني والاقتصادي والحضاري والقومي، ستبذل كل الجهود للوقوف سدا منيعا امام الاطماع الصهيونية والتصدي لهذه المعاهدة المفروضة على شعبنا والتي تعطي للكيان الصهيوني شرعية اغتصاب الارض العربية وفي مقدمتها فلسطين العربية لتهيب بكل اعضائها للوقوف صفا واحدا ضد التطبيع والصلح مع الكيان الغاصب حفاظا على وجود اعضائها ومصالحهم ومهنتهم ودينهم وعروبتهم واقتصادهم وانتمائهم الحضاري والقومي، وستبقى الارض العربية ارض الاديان، ارضا للعروبة والاسلام.

واننا ما تعودنا منكم في السابق الا التعاون مع نقابتكم والالتزام بمواقفها وقرارات هيئتها العامة ونحن متاكدون



اننا بهذه الرسالة التذكيرية التي تقصد المنفعة والتعاون اننا سنحرك ما تعودناه من تعاونكم الاصيل وفق هذه الثوابت والاهداف.

واقبلو فائق الاحترام

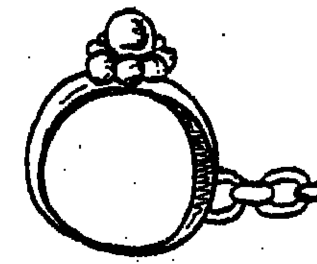
نقيب المهندسين

ليث شبيلات

المنظمة العربية لحقوق الانسان تحتج على الاعتقالات والتوقيف الاداري وتشارك في اللجنة الشعبية لمحاكمة مجرمي الحرب

بعثت المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن رسالة الى رئيس الوزراء حول الاعتقالات والتوقيف الاداري بعد ان لاحظت ومن خلال مطالعاتها لشكاوى المواطنين ان الاجهزة الامنية تقوم باعتقال المواطنين وتوقيفهم لمدد مختلفة دون وجود مبرر قانوني للتوقيف والاعتقال مما يمس حقوق المواطن وحريته ويؤثر على عمله وحياته وأسرته..

وساقت المنظمة قضية المواطن الاردني عبدالرحمن محمد احمد العامري الذي اعتقل بتاريخ ١٩٩٥/٦/٥م وجاء في الرسالة.. كتبنا لسيادتكم حول موضوعه، واستلمنا كتابكم رقم ٧٣٣٢/١/١/١٥ تاريخ ١٩٩٥/٨/٢٠م المرفق به كتاب وزير الداخلية رقم ٦٥١٨٢/٣٥/٢٦ تاريخ ١٩٩٥/٨/٧م والذي يفيد بان المواطن الاردني عبدالرحمن محمد احمد العامري تم توقيفه (بناء على امر مدعي عام محكمة امن الدولة بمركز المخابرات العامة لمدة اربعة عشر يوما بتهمة تاليف عصابة مسلحة، وبتاريخ ١٩٩٥/٧/٣٠م اصدر المدعي العام امرا بالإفراج عنه لعدم إقامة الدليل ضده). فهذا المواطن امضى شهرين في الاعتقال رغم براءته الثابتة بموجب كتاب وزير الداخلية. وهناك امثلة كثيرة تفيد نفس المعنى لحالات عديدة من المواطنين الذين تحتجز حرياتهم دون مبرر قانوني ولفترات طويلة.



ورات المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن ان هذه الاجراءات تخالف الدستور والقانون وتتعارض مع حق الانسان في حياة امنة.

وبعثت المنظمة رسالة اخرى حول طلاب قضية مؤتة جاء فيها:

«على الرغم من صدور الحكم القضائي القطعي والقاضي ببراءة الطلاب الذين حوكموا على ذمة القضية المعروفة (بقضية مؤتة) ورغم انه مضى وقت طويل على ذلك الا ان هؤلاء الطلاب ولغاية الآن لم يحصلوا على جوازات سفرهم وهوياتهم المدنية المحتجزة لدى الجهات الامنية مما حرمهم من ممارسة حياتهم الاعتيادية، حيث انهم لم يبلغوا حتى الآن بترسيمهم من الخدمة العسكرية كما انهم غير معترف بهم كطلاب عسكريين، وجامعة مؤتة ترفض استقبالهم وهم:

فؤاد نواف شيفات، وحسين مصطفى الجندوي، وزياد حمايل العبداللات، وباسل الزهول.

وفي اجتماعها الاخير قررت المنظمة دعوة الهيئة العامة لاجتماع تداولي مع اللجنة الادارية للبحث في اوجه نشاط المنظمة، يوم الاثنين ١٩٩٥/٩/٢٥، الساعة السابعة مساء، وكلفت السيد سالم النحاس بإصدار عدد جديد من النشرة.

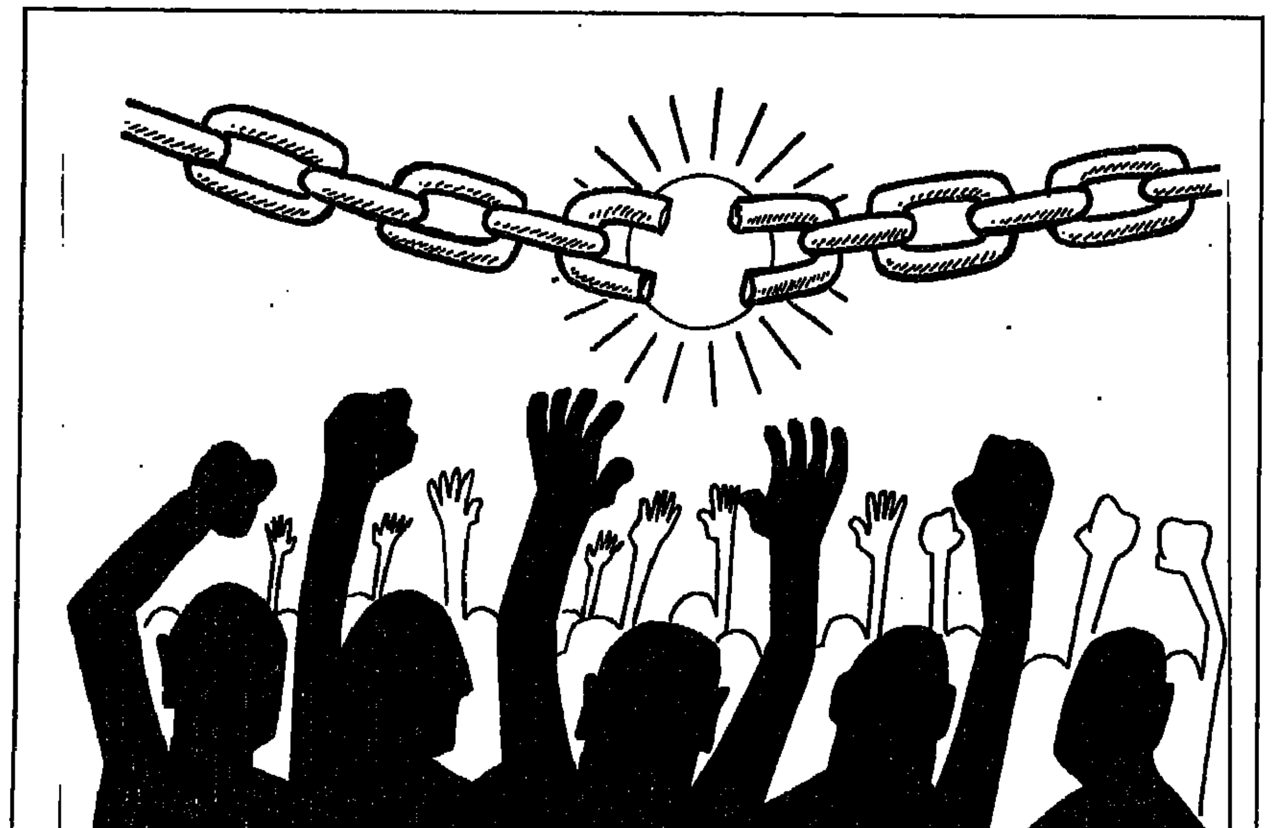
واكدت على اللجنة المكلفة بالإعداد للدورة التدريبية المشتركة مع المعهد العربي لحقوق الانسان في تونس لإعداد تقرير مفصل عن الموضوع.

وقررت الموافقة على الاشتراك في لجنة مكلفة بالإعداد لإجراء محاكمة شعبية لمجرمي الحرب الصهاينة المسؤولين عن انتهاكات حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة، وانتدبت كل من هاني الدحلة، وسالم النحاس، وعمر ابو الراغب لتمثيل المنظمة في اللجنة.

عدد جديد من نشرة لا للتطبيع

إجماع شعبي على رفض الزيارة ومقاومة التطبيع

اربد تمنع السفير الاسرائيلي من زيارتها



● اربد - ميساء محمد

في جو مفعم بالغضب والاستنكار الشديدين، استقبلت القوى السياسية والفعاليات النقابية والشعبية في اربد خبر استقبال السفير الاسرائيلي في مدينة اربد، بدعوة من اثنين هما د. شاهر مبارك خريس ومحمد منذر الخطيب بني عيسى، حيث بادرت هذه القوى الى لقاءات موسعة ضمت ممثلين عن اهالي المدينة كان في مقدمتهم شخصيات من عشيرة (خريس) التي استنكرت هذا الفعل المشين، واصدرت بيانا اعتبرت فيه ان هذا العمل من قبل أحد ابنائها (د. شاهر) هو (ردة) عن المبادئ الوطنية، واعلنت انه لا يمثل الا نفسه، وقامت بتوزيع عشرات الآلاف من نسخ هذا البيان على اهالي المدينة.

وفي سياق تداعيات هذا الارتداد، اتخذت الاحزاب والقوى الشعبية والنقابية عدة اجراءات للمواجهة من خلال الاعتصام امام صالة الاستقبال، ورفع اليافطات التي تندد بهذه الزيارة، مما اضطر صاحب الصالة (غازي الزعبي) ان يتراجع عن قبوله استضافة السفير واعلن عن اعتذاره، الامر الذي استدعى اخذ الحيطة من انتقال حفل الاستقبال الى صالة اخرى، الا ان صاحبا الدعوة لم يتمكنا من العثور على صالة لاستقبال سفير العدو مما اضطرهما (مرغمين) الى التراجع النهائي عن استقبال السفير.

وكان مخطط الزيارة يشمل ايضا زيارة مدينة الحسن الصناعية التي رفضت استقبال السفير واغلقت مصانعها صباح يوم الاربعاء (٩/٢٠) باستثناء شخص واحد (بدر العريان)، الذي لم يستجب لدعوة المقاطعة، مما اثار استنكار العمال في المدينة واستهجان اصحاب العمل الآخرين الذين رفضوا مجرد التفكير في موضوع الزيارة.

واصدر حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» فرع الشمال بيانا اكد فيه على عمق الازمة التي يعانيها اتفاق وادي عربة وصعوبة (تسويق) هذا الاتفاق، وفشل محاولات الاختراق للإجماع الشعبي الرافض للتطبيع، خاصة بعد النجاح الكبير الذي حققته المؤتمرات الشعبية والقطاعية للدفاع عن الوطن ومجابهة التطبيع.

وأكد بيان «حشد» ان هذا الاختراق (البائس)، لا يمكن ان يكتب له النجاح في اجواء المعارضة الواسعة لابناء شعبنا لاتفاق وادي عربة واستحقاقاته الضارة بالبلاد والعباد.

وفي لقاء مع الدكتور (هاني غرايبة) رئيس اللجنة الفرعية لنقابة الاطباء البيطريين في اربد، اكد على اهمية الإجماع الشعبي في إفشال هذه الزيارة ودحر كل محاولات تفتيت وحدة شعبنا في مقاومة التطبيع، وبان اجراءات تاديبية ينبغي ان تتخذ بحق الطبيب البيطري (شاهر خريس) الذي خالف إجماع النقابة وإجماع شعبنا في رفض معاهدة وادي عربة ورفض التطبيع مع العدو.

النائب (احمد الكوفحي)، اكد على (بؤس) صاحبي الدعوة، وبان مواجهة هذا الامر يتطلب وحدة كل القوى السياسية والنقابية والشعبية، فلا يمكن تمرير مثل هذه الخطوات في التطبيع على شعبنا الذي قدم التضحيات الجسام دفاعا عن عروبة فلسطين واسلاميتها.

واكد النائب (عبدالرحيم عكور)، ايضا في لقائه مع محافظ اربد على ان استقبال السفير يلحق الاذى بمشاعر ابناء المدينة، وينبغي منع الزيارة وعدم تغطيتها رسميا وبالتالي يصبح من حق الاهالي جميعا الاعتراض على هذه الزيارة (ثقيلة الظل) والتي لا يمكن ان يقبل بها احد من ابناء المدينة.

السيد (سمير خريس) من وجهاء عشيرة (خريس)، اكد في اللقاء الجماهيري استنكار العشيرة لهذا الفعل المشين الذي ارتكبه احد ابنائها، وهو يتعارض مع التقاليد الوطنية التي عشنا في ظلالها.

وقد اصدرت فروع ثلاثة من الاحزاب الاردنية في اربد هي حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» وحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني، والحزب الشيوعي الاردني بيانا موجها لاهالي مدينة اربد جاء فيه انه في الوقت الذي تشتد فيه ازمة (تسويق) معاهدة وادي عربة، وفي الوقت الذي تتعمق فيه عزلتها بين صفوف ابناء شعبنا، لجأ اثنان من ابناء عروس الشمال هما: الدكتور شاهر مبارك خريس، ومحمد منذر الخطيب بني عيسى، الى سلوك يتنافى مع التقاليد الوطنية لابناء شعبنا، بدعوتهم لسفير دولة العدو الصهيوني، لتناول طعام الغداء في رحاب مدينتنا الطاهرة لتشويه سمعتها، والإساءة لتاريخها الوطني العريق.

واهاب البيان باهالي مدينة اربد، استنكار هذا الفعل الشنيع بالتطبيع مع العدو الذي يتنكر للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق، ويهدد استقلال وأمن بلادنا.

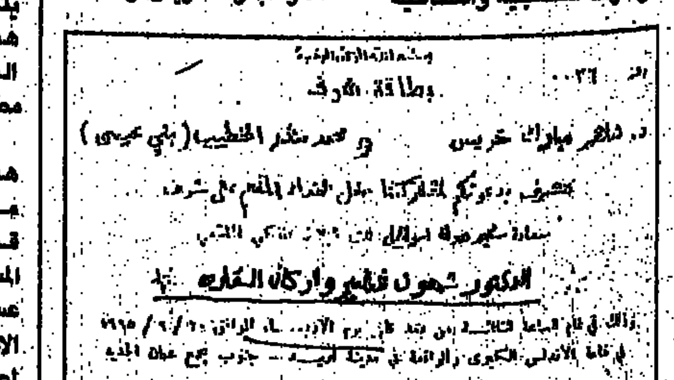
واستنكرت الاحزاب الثلاثة في بيانها هذا العمل وتوجهت بالتثمين والتقدير العالي للموقف الوطني لعشيرتي: خريس والزعبي، باعتراضهما الشجاع على محاولة الاختراق لوحدة المعارضة الشعبية للمعاهدة المشؤومة، باستنكارهم هذا الفعل... وتدعو اهالي المدينة بكافة قطاعاتهم الشعبية والمهنية لمزيد من اليقظة والحذر تجاه كل محاولات التفتيت لوحدة المعارضة للمعاهدة المسيئة والضارة بمصالح شعبنا.

كما اصدرت اللجنة الشعبية العربية الاردنية لمجابهة اتفاقات الإذعان والتطبيع (مجابهة) بيانا جاء فيه: فجعنا بقيام المدعوين شاهر مبارك خريس ومحمد المنذر الخطيب «بني عيسى» بتوزيع دعوات للغداء على شرف سفير دولة العدوان واركان سفارته في عمان وذلك في إحدى القاعات العامة بعروس الشمال «اربد».

اننا نرى بهذه الدعوة استفزازا عاليا لمشاعر ابناء شعبنا على اختلاف مواقعهم، ونقول بانه في الوقت الذي يتم فيه تقديم لجنتنا للمحاكمة ومنع ابناء شعبنا من التعبير عن آرائهم وحرمانهم من الاجتماع، يتم فيه إقامة الولائم لسفير الدولة التي لطخت ايديها بدماء شعبنا وما تزال تحتل القدس والخليل ومختلف ارجاء فلسطين المحتلة.

اننا إذ نشجب هذه الدعوة نرى فيها تحديا لمشاعر ابناء شعبنا ووجدانهم ومبادئهم وافكارهم التي تتمسك بالمبادئ الإنسانية في الحق والعدل والحرية، ونرى انه لا احد على الصعيد الشعبي يقدم على هذه الفعلة الا من ارتضى التعاون مع الاجهزة الاسرائيلية التي لا هم لها الا التخريب في البلاد.

كما نطالب الحكومة بمنع هذه «الوليمة» التي لا ياكل منها الا من ياكل من لحم ابنائنا ويشرب من دمائهم، علما بان حديث المواطنين في اربد يشير الى انها ممولة من السفارة نفسها، وتستهدف ترويج بضاعة التطبيع البائرة.



نص بطاقة الدعوة

نواب العمل الاسلامي يناشدون مبارك الافراج عن «الاسلاميين»

ناشد نواب جبهة العمل الاسلامي في الاردن الرئيس المصري حسني مبارك وضع حد للمحاكمات التي يتعرض لها الاسلاميون هناك والتي (حسب بيان النواب) تسيء الى وجه مصر.

وقال البيان الذي صدر هنا، بعد توارد انباء عن محاكمات تجري لخمسين قياديا من جماعة الاخوان المسلمين في مصر امام محاكم عسكرية، ان نواب جبهة العمل الاسلامي انطلاقا من حبهم لمصر وحرصهم على مستقبل الشقيقة الكبرى وإيمانا بحق جميع المواطنين في ممارسة حقهم في التعبير والتنظيم وخدمة الوطن وفقا للقوانين ينظرون بخطورة بالغة لهذه المحاكمات التي لا تخدم وحدة شعب مصر او استقراره او النهوض به.

واضاف البيان ان الاشخاص الذين تجري محاكمتهم ثلة من كرام رجالات مصر من النواب السابقين واعضاء النقابات المهنية من الاطباء والمهندسين والعلميين والزراعيين والتجار والمعلمين وعلماء الازهر الذين يشهد لهم الشارع المصري بالحكمة والوعي والمبادرة الى عمل الخير، ولعل أصدق برهان على ذلك وقوف القوى الشعبية في ارض الكنانة على اختلاف رؤاها السياسية والحزبية ومعتقداتها الدينية صفا مرصوصا للدفاع عنهم فقد التقت ارادة شعب مصر مسلمين واقباطا واسلاميين وقوميين ويساريين على رفض هذه المحاكمات وإدانتها.

كما طالب نواب جبهة العمل الاسلامي في ختام بيانهم الرئيس المصري بالإفراج فورا عن هؤلاء المعتقلين.

ندوة في المركز الدولي والاسلامي حول التجربة الحزبية

واصل المركز الدولي والاسلامي للدراسات والمعلومات تنفيذ برنامج يهدف الى تقييم التجربة الحزبية الاردنية، وفي هذا السياق، نظم مساء يوم الاثنين الماضي ندوة شارك فيها السيد علي فريد السعد رئيس حزب التقدم والعدالة السيد فؤاد دبور الامين العام المساعد لحزب البعث التقدمي والسيد ناجي علوش الامين العام المساعد لحزب جبهة العمل القومي، وحضرها حشد كبير من قادة وكوادر الاحزاب والصحفيين والمهتمين بهذا الموضوع.

ليعيلوا ازواجا اتكاليين ، واخوة منحرفين

اطفالنا يبيعون العلب الفارغة ... دون ان يتذوقوا عصيرها!

● كتبت :
سهير ابو رواق

الاطفال، هذا العالم البريء تجدهم في الوقت الحاضر ينغمسون بمشاكل العصر ويتورطون فيها، فتارة هم منحرفون، وتارة هم مجبرون على الانحراف وفي الحالتين يبقون هم الضحية.

فاينما كنت في الاماكن العامة، في الشوارع، تجد الاطفال، منهم من يتسول ومنهم من يبيع العلكة او السجائر، لكن الغالبية العظمى منهم، تجدهم في اي وقت وباي مكان، يقومون بجمع العلب الفارغة ثم يقومون ببيعها.

«الاهالي» سلطت الضوء على هذه الفئة من الاطفال وكانت هذه اللقاءات :

الطفل احمد سعيد «١٢» سنة قال: ابي خارج الاردن، ولا نعرف عنه شيئا، وامي سيدة عاجزة لا تقدر على الحركة ولدي اختين صغيرتين، فلا احد يساعدنا والحاجة ملحة والاسعار غالية جدا، لذ اضطر الى جمع العلب الفارغة وابيعها الى احد البائعين الذي يدفع ثلاثة قروش ثمنا لكل علبة مما يوفر لي المصروف اليومي الذي اتمكن به من اعالة والدتي واختي.

الطفل علي محمد «٨» سنوات تنهد وقال: ابي معه فلوس كثيرة لا تعد ولا تحصى، لكنه بخيل لا يعطيني انا واخوتي الا القليل منها مما يضطرني لجمع العلب الفارغة وبيعها لاتمكن من تامين مصروفي اليومي.

الطفل خالد حسن «١٢» سنة قال: تعرفت على شلة سوء علموني التدخين واهلي حالتهم المادية بائسة جدا ولا يستطيعون اشباع حاجاتي فاما ان انحرف واقوم بالسرقة او ان اؤمن مصروفي بيدي فاضطررت الى ان اقوم بجمع العلب الفارغة وبيعها لاتمكن من شراء السجائر.

الطفل سعيد خالد «٩» سنوات همس بحزن: ابي وامي منفصلان عن بعضهما وكلاهما متزوج، ولي اخ اكبر مني بسنة واخت اصغر مني سنة، ونحن لا احد يساعدنا، اختي تقوم ببيع العلكة واخي يقوم بالتسول وانا اقوم بجمع العلب الفارغة وبيعها لنتمكن ثلاثتنا من الانفاق على انفسنا فالاسعار دائما مرتفعة ونحتاج الى المأكل والمشرب والملبس والمؤسسات الاجتماعية لا ترعانا ..

الطفل كامل سعدون «١٢» سنة: توفي والدي منذ فترة بسيطة ولدي اخ عمره عشر سنوات، وعمي اكل اموالنا ولم نستطع العيش مع زوجة عمي فاضطررت انا واخي الى الهروب من المحافظة التي كنا نعيش فيها الى اربد فساعدنا اهل الحي فاخي يقوم ببيع السجائر وانا اقوم بجمع العلب الفارغة وبيعها لنتمكن انا واخي من الانفاق والعيش.



الطفل سعيد احمد «١٢» سنة قال منذ ان توفي والدي، وامي تعمل عاملة نظافة في احدى الجامعات، والراتب لا يكفينا، فاضطررت لترك المدرسة ومساعدة امي كما ان لدي خمسة اخوة صغار، لذا اقوم بجمع العلب وبيعها لاتمكن من مساعدة والدتي في مصروف الحياة.

الطفل اسعد غالب «٨» سنوات: امي متوفية وابي متزوج من اخرى، وزوجة ابي سيدة قاسية وظالمة وابي ضعيف الشخصية وليس له راي ابدا امامها، فزوجة ابي تشتمني وتضربني دائما وتهددني بالطرد من البيت اذا لم اجلب المال يوميا، لذا اقوم بجمع العلب الفارغة وابيعها لاتمكن من الحصول على النقود لزوجة ابي.

الطفل عمر الشيخ «٨» سنوات: انا يتيم الاب منذ فترة طويلة ولا احد ينفق علينا، فامي تقوم بالتسول واخي الصغير يقوم ببيع العلكة في الشوارع والاماكن العامة وانا اقوم بجمع العلب الفارغة وبيعها واذا لم احضر يوميا فلوس لامي فهي تقوم بضربي ضربا مبرحا وتجعلني انام في الشارع.

الطفل يونس «٧» سنوات قال: مات ابي، فتزوجت امي من رجل غريب، رجل قاس لدرجة انه يجبرنا على ان نجلب له المال يوميا وامي لا حول لها فهو يضربني دائما، لذا انا اقوم بجمع العلب وبيعها لاتمكن من تقديم المال له، واخي الكبير اياد «١٢» سنة كان يقوم بالسرقة وللاسف تم مؤخرا القبض عليه ووضع في سجن الاحداث.

طفلان رفضا الافصاح عن اسميهما في البداية كانت علامات الرعب والخوف بادية على وجهيهما فقمنا بطمأنتهما وشراء الشوكولاته لهما، ثم تحدث احدهما فقال: ابي وامي متوفيان منذ زمن بعيد ونحن نعيش مع اخينا الاكبر «١٧» سنة الذي له رفاق سوء «شلة هاملة» هؤلاء الاصحاب جروا اخي معهم الى لعب القمار وشرب الدخان والادمان على الخمر واخي عاطل عن العمل ويحتاج دوما الى المال الكثير، لذا اخرجني انا واخي الصغير من المدرسة ويهددنا دوما بالضرب المبرح والشديد اذا لم نوفر له المال يوميا، لذا ساعدنا احد التجار وقال لنا بان نقوم بجمع العلب الفارغة وبيعها له لنتمكن من الحصول على الاموال واعطائها لاخي الكبير.

الركن الطبي

اشراف د. محمد المصري -اخصائي الامراض الصدرية

مرض السل الرئوي

ان مرض السل الرئوي يعتبر من الامراض القديمة جدا التي تم تشخيصها ومحاولة علاجها. فمنذ اكثر من ثلاثة الاف عام حاول الصينيون تشخيصه وعلاجه وفيما بعد حاول الإغريق بلورة تشخيص السل ومعالجته ولكن لم يتمكنوا من ذلك بسبب جهلهم طبيعة الميكروب المسبب ووسائل انتشاره، فقط في اواخر القرن السادس عشر وبداية القرن السابع عشر تم عزل الميكروب المسبب لمرض السل على يد العالم روبيرتو كوخ (Roberto Koch 1882) في الكثير من الحيوانات والطيور، اما الجراثيم التي تسبب سل الرئة عند الانسان فيمكن تلخيصها كما يلي:

- جرثومة كوك (MycobacteriU Tubercolo-sis) وجرثومة الابقار (Mycobacterium Bovis) وجرثومة السل الافريقية (Mycob. Africanum). وفيما يخص طريقة العدوى بالسل فهي في الغالب تاتي عن طريق الجهاز التنفسي بواسطة رذاذ اللعاب الذي يخرج من شخص مصاب اثناء التكلم او العطس او عند استعمال ادوات ملوثة مثل الملاعق والصحون وغيرها او عند استعمال مناشف او بشاكير وملابس لشخص مصاب دون تعقيمها. كما ان العدوى يمكن ان تنتقل عن طريق الجهاز الهضمي عند شرب الحليب الملوث او مشتقاته. وفي حالات نادرة يمكن ان تتم العدوى عن طريق الجلد والعينين او الاعضاء التناسلية وخاصة عند اليهود الذين كانوا يطهرون اطفالهم ويوقفون النزيف عن طريق ختان عضو الطفل التناسلي بالفم.

وهناك عوامل اخرى تساعد على انتشار المرض مثل الكوارث الطبيعية والحروب والمجاعة كونها تجبر الناس على الاختلاط بظروف صحية متدنية وسوء التغذية يضعف مناعاتهم لمقاومة المرض.

مراحل المرض تطوراته واعراضه

ربما ان الغالبية العظمى من الناس تتعرض لاستنشاق هواء ملوث بمكروب السل، غير ان ذلك لا يعني ان دخول جراثيم السل يجب ان تسبب المرض في جميع الاحوال، وذلك لان دفاعات الجسم تشتبك مباشرة مع جراثيم السل وتقضي عليها، ولكن اذا كانت كمية الجراثيم كبيرة وتصل على دفعات متكررة او ان دفاعات الجسم لم تكن كافية لمواجهتها في مثل هذه الحالات يظهر المرض ولكن هذا ايضا بدرجات متفاوتة من الخطورة والاتساع، وفي جميع الحالات هناك تطور مميز لمرض السل في الرئة او في المناطق الاخرى من الجسم، ففي المرحلة الاولى يتكون التدرن الاولي وهو عبارة عن خليط من الميكروبات وكريات الدم البيضاء وخلايا لانجهانس (Langhans) والياف دقيقة يحاول الجسم بهذه الطريقة حصر الميكروب ومنعه من الانتشار ويتبع ذلك موت بعض هذه الخلايا المتواجدة في مركز التدرن وتصبح مادة هلامية وزغبوية، واذا ما تغلبت الميكروبات على دفاعات الجسم يمكن ان ينتشر المرض الى مناطق اخرى من الرئتين وذلك ايضا من طريق الدم متلما للقصبات الدقيقة محيطة بالتدرن او عن طريق القصيبات الدقيقة اذا ما تم تدمير جدارها، وفي هذه المرحلة يمكن ان يسيطر الجسم على المرض ويقضي عليه بمساعدة العقاقير الطبية الخاصة، وهذا يسمى السل الاولي، واذا ما اهمل العلاج واستمرت الجراثيم بالتكاثر والانتشار نصل الى المرحلة الثالثة وهي «السل المزمن» او الكهفي وذلك لأن انفجار التدرن وتحطيم جزء من نسيج الرئة او رئة بكاملها يؤدي الى حدوث فراغات واسعة محاطة بجدار ليفي وبداخلها مكونات التدرن الرئوي.

اما الاعراض فهي ايضا تظهر بشكل بطيء وتتطور مع تطور المرض، في البداية تظهر حرارة متوسطة خاصة في المساء مصحوبة بالم بسيط في الصدر وسعال جاف متواصل واحيانا يعرق المريض وتبدو عليه علامات القلق والتوتر العصبي، وهذه اعراض يمكن ان تظهر في العديد من الامراض الصدرية مثل الانفلونزا والنزلة الصدرية. لهذا لا يعيرها المريض الاهمية الضرورية واحيانا الطبيب لا يصب اهتمامه ليشخص المرض، واذا ما تفاقم المرض تتطور هذه الاعراض بشكل حاد فمثلا تصل الحرارة الى ٣٩ درجة او اكثر والسعال يزداد ويصبح رطبا اي يصاحبه خروج بصاق وبلغم لونه اصفر مخضر واحيانا مصحوب بدم وهذا يخيف المريض ويدفعه لعرض نفسه على الطبيب.

في هذه المرحلة يكون المريض في مرحلة خطرة ليس فقط فيما يتعلق بصحته ولكن ايضا لغيره من المحيطين وذلك لانه يقذف كميات كبيرة من الميكروبات في الهواء ويعرض الاشخاص المحيطين به للعدوى.

في الماضي كانت هذه المرحلة تؤدي الى وفاة العديد من مرضى السل، ومن يبقى على قيد الحياة كان يعاني من كل ما سبق بالاضافة الى ضيق التنفس وانعكاسات حالة الرئة المريضة على القلب واحيانا انتقال المرض الى اعضاء اخرى من الجسم من الامعاء والهيكل العظمي وغيرها ويصبح مريضا مزمنا مصدرا للعدوى او معزولا في مصحات خاصة.

العلاج

ومع اكتشاف المضادات الحيوية الخاصة بمرض السل سنة ١٩٤٤ (Streptomicin) ولاحقا الاتانبيتول (Etanbitol) وريفابيسين (Rifavbicin) وازينيازيد (Isoulazid) وغيرها، اصبحت السيطرة على السل ممكنة وغالبا ناجحة. وهنا علينا القول ان مدة العلاج يجب ان تستمر لمدة سنتين وفي اقل الاحوال لمدة سنة وفي الستة اشهر الاولى يتم حقن المريض بثلاثة مضادات حيوية في وقت واحد لمدة ثلاثة اشهر وبعد ذلك مضادين حيويين لمدة شهرين ومضاد حيوي واحد على الاقل لمدة شهرين اخرين، ويتم فحص البصاق والدم وتصوير الاشعة وعلى ضوء ذلك يتم إعطاء المريض مضادات حيوية للمدة المتبقية.

وبالرغم من ان علاج السل اصبح في متناول اليد الا انه لا يزال مرضا منتشرا خاصة في دول العالم الثالث والمناطق الفقيرة وهناك ٢٥٠ مليون نسمة مصابون بالسل في العالم.

اقتصاد

قمة عمان الاقتصادية قمة للتنمية أم للتبعية؟

● احمد النمري

منذ بداية ١٩٩٥، بل وقبل ذلك بوقت طويل، اخذت الحكومات الاردنية بوزاراتها ومؤسساتها ولجانها التوجيهية والتنفيذية واجهزتها الإعلامية تكرس جل وقتها وجهودها، وعلى مدار الساعة، في التمهيد والتلميع والترويج، وفي عقد اجتماعات اللجان التحضيرية، وترتيب اللقاءات الصحفية، وفي استقبال الوفود وحلقات العمل والتشاور، وإعداد ترتيبات وبرامج ووقائع وتفاصيل مؤتمر تنمية الشرق الاوسط وشمال افريقيا «الاسم الرسمي لقمة عمان الاقتصادية»، والإدلاء بتصريحات لا تنقطع من اهميته ومحوريته، ولإبراز الفوائد والمزايا والمكاسب التنموية المباشرة وغير المباشرة التي ستتحقق، والتي ستؤذن في رأيها بجعل الاردن نقطة جذب وواحة واعدة محفزة للمدخرات الاجنبية للاستثمار، والمشاركة في إحداث تحولات كبيرة وتنمية مضطردة وتواصل دائم في إقامة وتوسيع وتمويل المشاريع الاردنية القطرية من جهة والمشاركة في خطوات التعاون الاقتصادي الاقليمي متعدد الجوانب من جهة اخرى.

استمرار الحديث الحكومي عن ابعاد قمة عمان الايجابية، في المنطلقات والنتائج، ليس وليد الساعة، وليس منقطع الجذور عما سيتبعه، وعما سبقه من تطورات واحداث في قمة الدار البيضاء، والإعلان عن صفقة اوسلو، وتوقيع معاهدة وادي عربة، وتحركات النظام العالمي الجديد الاخرى، ولم يكن من قبيل الصدفة ان يكون التاريخ المقترح لقمة عمان ١٩٩٥/١٠/٢٩، هو نفس يوم انعقاد قمة كازابلانكا، وقبل ذلك تاريخ عقد مؤتمر مدريد.

منظمو المؤتمر العتيد، وفي مقدمتهم للمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا والذي يوجد اكثر من علامة استفهام حول اهدافه والجهات المؤثرة فيه لا يخفون ربطه بالترتيبات الجارية على الارض على صعيد العلاقات الجديدة مع اسرائيل، ووصفها بانها المدخل الضروري للتنمية الاقتصادية والتي سيكون تعزيزها وتوسيعها ايضا شرطا لا غنى عنه لتثبيت وتدعيم ما يسمى بالعملية السلمية او مسيرة السلام المزعومة.

وعلى اساس ادعاءات الاستفادة من منافع ومكاسب هكذا مسيرة في الجانب الاقتصادي يتم في الاردن تبني إجراءات وقرارات تفتح ابواب السوق الاردني واسعا امام تدفق المنتجات والاستثمارات الاجنبية في ظلال شعارات تحرير التجارة الخارجية، وتوسيع دور القطاع الخاص (ليس مضمونا ان يكون محليا) وخصخصة المؤسسات الاقتصادية الحكومية، وإلغاء الدور الحكومي في تحديد الاسعار وفي دعم بعضها، ثم تقليص الإنفاق على الخدمات الاجتماعية التعليمية والصحية والإسكانية، وتشريع القوانين الاقتصادية والمالية الجديدة او تعديل القائمة منها بما يتناسب والاوضاع الانفتاحية الجديدة. وحيث سيكون محصلة ما سبق وضع الاقتصاد الاردني بطموحه وتطلعاته المتنوعة في مركز الطرف الضعيف والتابع، او في أحسن الفروض في دور الشريك والمساهم الصغير في مؤسسة كبيرة.

بعد مدريد لم تتدفق المساعدات والمنح المالية الموعودة والمنتظرة على الاردن، ولم يحدث ذلك ايضا بعد توقيع معاهدة وادي عربة او بعد انعقاد مؤتمر الدار البيضاء (بعد ثلاثة ايام منها) الذي بشرتنا الحكومة بعرض مشاريع عليه بقيمة (١٨) مليار دولار لم يتحقق منها شيء، ولم يحظ الاردن منه الا بتكليفه باستضافة قمة جديدة في عمان وبكلفة إنفاق كبير.

المنافع والمكاسب مما يجري ستكون في معظمها لاطراف اخرى في طليعتها اسرائيل التي ستوظف من اجل ذلك تفوقها وتطورها الاقتصادي والتكنولوجي، وعلاقاتها الوطيدة مع مراكز المال الدولية، وروابطها المتداخلة مع مؤسسات الصهيونية العالمية، لانتزاع الاعتراف العربي العام بوجودها وشرعيتها، ودورها كدولة وكشريك رئيس مهيمن في مخططات واتجاهات التنمية الاقليمية، وفي ادارة سوق شرق اوسطي منشود لها بديلا عن السوق الاقتصادي العربي.

ولعل اكثر ما يثير التساؤل والقلق بشأن المسارات الاخيرة يكمن في مساعي تفعيل وتنفيذ شعار التنمية الاسرائيلية الامريكية الاردنية المشتركة لاخدود وادي الاردن (الغور) الذي سبق ان انفق الاردن على تنميته وتطويره مليارات الدولارات والذي تتركز فيه ثروات الاردن المائية والزراعية والتعدينية والسياحية.

حوض البقعة

مئة الف مواطن يعيشون في مستنقع بيئي!

المواصلات هم قديم ، والوحدات السكنية بلا «اوكسجين»!!



مخيم البقعة

● تحقيق - محمود الشافعي

حوض البقعة الواقع شمال مدينة عمان، من اكبر التجمعات السكنية في محافظة البلقاء وهذا الحوض القصي يعاني من نسيان واهمال كبيرين ... فهو يعاني من مشكلات ادارية وصحية وبيئية مختلفة ... كما ان سكانه الذين يزيدون على ١٠٠ الف مواطن، بنسبة تشكل ٣٦.٦٪ من مجموع سكان المحافظة، يطالبون منذ سنوات بتوفير مختلف الخدمات التي عجزت الهيئات الموجودة حتى الان عن تلبيتها.

ونزولا الى سهل البقعة نستمع الى مشاكلهم باصوات تعلو احيانا وتخبو احيانا اخرى.

ففي البقعة يعاني سكان المخيم من عدة مشاكل، المشكلة الرئيسة تواجه ابناء وبنات المخيم بشكل عام كونهم يعيشون في مجمع سكاني كبير يفتقر للفرص الوظيفية والدراسية فيتجهون الى مناطق خارج محيطهم بواسطة المواصلات وحيث ان نسبة كبيرة من سكان المخيم يعيشون تحت خط الفقر فيستعملون المواصلات العامة او المملوكة للقطاع الخاص باعداد هائلة صباحا ومساء .. مما يشكل ضغطا كبيرا في ساعات الذروة الصباحية والمسائية .. علاوة على ذلك ان مخيم البقعة هو بوابة الحوض .. ومركز الانطلاق فاليه ياتي سكان القرى ومنه يخرجون الى اماكن اعمالهم في مراكز المحافظات والمدن الاخرى.

وفي ظل هذا العدد القليل من الحافلات هناك ازمة حقيقية في التنقل من والى مراكز العمل، كذلك يجب ايجاد حل جذري ورئيسي لهذه المشكلة الخانقة وليس حلولا مؤقتة.

وفي شوارع المخيم نجد مشكلة حقيقية .. ففي شارع السوق المؤدي الى معظم احياء المخيم لا تجد متسعا على الارض .. وقد زحف جانبا الطريق الى المنتصف لكثرة الباعة المتجولين .. مما يتطلب تنظيم مواقف هؤلاء الباعة .. هذه الشوارع المتآكلة والمهترئة احيانا بحاجة الى ترميم وتعبيد.

وفي حديث حول دور لجنة خدمات المخيم وجدنا ان دور اللجنة في مخيم البقعة لا يتعدى جباية الضرائب من المواطنين والتجار حيث انها لا تقوم بالجوانب الخدمية المنوطة بها والتي من المفترض اصلا ان تكون من مهام جهات اخرى غير لجنة خدمات المخيم فمثلا تعبيد الشوارع عمل ينتظر ان تقوم به وزارة الاشغال العامة، فلماذا لا تتحمل هذه الجهات الرسمية مهامها؟ ام ان مبررها لعدم القيام بهذا العمل كون المخيم يتبع لوكالة الغوث .. ام ان هناك اسبابا اخرى خلف التنصل من تقديم الخدمات الرسمية للمخيم برغم انه تم تقديم بعض الخدمات الرئيسية كالمياه وشبكة الصرف الصحي والكهرباء دون اعلام لجنة الخدمات بهذا؟

والمطلب المباشر لاهالي المخيم هو ان يتم انتخاب لجنة خدمات المخيم انتخابا ديمقراطيا اسوة بباقي مدن وقرى المملكة.

ولسهل البقعة خصوصيته في المجال الزراعي، فعدم التزام المزارعين باستخدام الاسمدة المعالجة كيماويا، واستخدامهم السماد الطبيعي (زبل الدجاج مثلا) يخلق رائحة كريهة ومؤذية بالإضافة الى انها مليئة بالميكروبات والفيروسات، وينتشر الذباب بكميات كبيرة على هذا السماد مما يعني انتشارا واسعا وسريعا للامراض والاوبئة.

ووجود محطة التنقية في سهل البقعة بين المناطق السكنية يسبب العديد من المشكلات فبالاضافة الى امكانية انتشار الامراض الوبائية فهي عامل رئيسي في تلوث الهواء الذي يفسده ايضا احراق النفايات في المناطق السكنية.

ويصاحب هذه المشكلة البيئية تراكم النفايات لفترات طويلة مما يتسبب في تحللها وتعفنها وبالتالي تلوث البيئة بالبكتيريا، كما ان للمياه العادمة الجارية دورها الرئيسي في التلوث.

والمشكلة البيئية الاخطر التي تواجه البيئة السكانية فيضانات مناهل المجاري التي تستمر اياما دون ان تجد علاجا جذريا او اصلاحا فوريا مما يكون له اكبر الاثر في نشر الامراض المعدية والخطيرة.

ومما له تاثير كبير على البيئة المحلية في حوض البقعة مخلفات المصانع من مياه عادمة وزيوت ومخلفات صناعية او دخان ملوث واتربة، وهذا ايضا يستدعي مراقبة حثيثة من المجالس البلدية ولجان الصحة والسلامة العامة في الحوض لهذه المصانع.

اما تربية الاغنام والابقار بين التجمعات السكانية وبشكل تجاري .. وداخل البيوت السكنية، ثم طرح الانقاض والنفايات على جوانب الطرق فقد افرزت مشكلة تضاف في مجملها الى المشاكل البيئية المستفحلة وهي زحف اسراب من الجرذان ليلا باتجاه السكان.

اما الوحدات الممنوحة لكل عائلة في المخيم ومساحتها ٩٦ مترا مربعا فهي لا تكفي لإيواء هذه العائلات من حيث المساحة ومن حيث التهوية ومن حيث اعطاء الفرد الكم الكافي من الاوكسجين، والتصاق هذه الوحدات ببعضها البعض لدرجة الاختناق مع عدم وجود اي مواقع ترفيهية لابناء المخيم ... كل هذه المشكلات البيئية يجب ان تعالج من الجذور.

صعودا الى ام الدنانير .. هذه القرية المنسية .. المتعب اهلها .. الممتدة على كتف سهل البقعة .. فبالرغم من تحول هذه القرية الى بلدية الا انها لا زالت تعاني من مشكلات جمة اهمها المشاكل الناتجة عن وجود محطتي تنقية فيها، مما يسبب مكرهة صحية حقيقية لها اثارها السلبية العديدة على المواطنين ليس فقط في أم الدنانير وحدها، بل تشمل حوض البقعة باكمله، ولها تاثيراتها السلبية على البيئة والسلامة وقد اصيب عدد من المواطنين بامراض مختلفة، عدا عن الروائح الكريهة وما تسببه من انتشار للحشرات السامة والذباب وزحف اسراب الجرذان باتجاه السكان القاطنين حولها في عدة اتجاهات .. ورغم ان سلسلة من الاحتجاجات والعرائض والكتب قد رفعت الى الحكومة والى وزارة المياه



.. فان الحكومة لم تعط هذا الموضوع اهتماما حقيقا رغم ما له من اثار سلبية انية ومستقبلية على حياة الانسان وصحته.

صعودا في طرق ام الدنانير المهترئة .. والتي تنتشر فيها المطبات والحفر، نكتشف ان هذه الطرق ايضا بحاجة الى صيانة وتعبيد، لكي يستطيع مستخدمو الطريق استخدامها بدون اضرار، ويطالب اهالي البلدة بفتح مداخل الى احياء البلدة بحيث تعطيها طابعها السياحي الذي يليق بها كمنطقة سياحية منسية في هذا الوطن الجميل.

ويعاني اهالي ام الدنانير من مشكلة لا تقل اهمية عن المشاكل الاخرى فقضية المواصلات مشكلة مقلقة لاهالي البلدة، ومعظم الاوقات يسير المواطن من والى البقعة مسافة لا تقل عن ٣ كم في ظل عدم تواجد الباص الوحيد الذي يعمل على خط البلدة، مما يعني وجود ازمة حقيقية لديش الطلاب والعمال والموظفين في الصباح والمساء.

صعودا ايضا الى مركز صحي ام الدنانير .. هذا المركز المهمل الذي يزوره الطبيب لمدة ساعتين اسبوعيا لعلاج ثلاثة الاف مواطن لذا فان المركز الصحي لا يفي بالخدمات المطلوبة لاهل البلدة، ويطالب سكان البلدة وزارة الصحة بتوسيع هذا المركز واستمرار الدوام للاطباء على مدار الاسبوع وايجاد مركز الامومة والطفولة في هذا المركز.

ولوجود هذا العدد الكبير من السكان في حوض البقعة فانهم بحاجة ماسة لإنشاء مستشفى حكومي مع العلم ان قطعة الارض متوفرة لإنشاء المستشفى منذ سنوات.

ومع وجود اعداد كبيرة من الشباب في هذه البلدة الا انهم لا زالوا معزولين عن واقعهم .. حيث لا يوجد لهذا القطاع الكبير من الشباب اي متنفس .. وإذ يطالب شباب ام الدنانير بايجاد امكنة مناسبة للالتقاء فيها وإنشاء نادي للشباب لممارسة هواياتهم وقضاء اوقات فراغهم فيه، إلا ان هذه النداءات والمحاولات لم تجد اذانا مصغية.

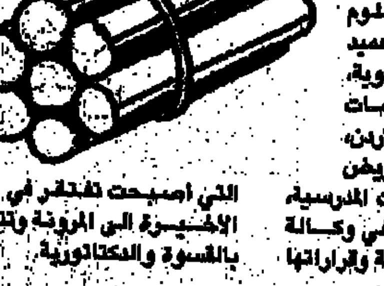
واخيرا هل يستطيع المجلس البلدي المنتخب حديثا تذليل الصعوبات وايجاد الحلول المناسبة. ام يبقى عاجزا عن حل المشكلات كما كانت عليه المجالس البلدية القروية السابقة؟

موظفو الوكالة ينفذون اعتصامهم الثاني

واصلت اللجان التنفيذية للعاملين في وكالة الغوث الدولية (الاونروا) اعتصامها الثاني احتجاجا على استمرار ادارة الوكالة بتجاهل تحقيق مطالب الموظفين، ورفض المفوض العام مقابلة اللجان التنفيذية اثناء زيارته المقررة للاردن هذا الشهر.

وقد جاء تنفيذ اعتصامها الثاني امام مبنى رئاسة الوكالة يوم الاثنين ٩/١٨ من اجل لفت نظر الادارة الى مطالبهم المتعلقة بتحسين رواتب الموظفين، تعويضات نهاية الخدمة، صندوق التوفير وضمان حسن ادارته، الاستقالة الطوعية المبكرة (٢٥ سنة خدمة، ٥٠ سنة عمرا) وقضية كلية العلوم التربوية / ناعور وعميدها.

وسلم وجهاء اللاجئين الفلسطينيين في الاردن في مكان الاعتصام مذكرة لمدير عام الوكالة لإيصالها للمفوض العام حيث اعربوا فيها عن بالغ اسفهم وشديد استنكارهم لعدم تمكنهم من لقائه اثناء هذه الزيارة خلافا للعرف المتبع في هذا الشان من اجل استعراض خدمات الوكالة عامة وإبداء وجهة نظرهم فيما يخص كلية العلوم التربوية، قرار فصل عميد كلية العلوم التربوية، تقسيم مناطق خدمات الوكالة في الاردن، المستشفيات وتعويض الاستشفاء، التبرعات المدرسية، مطالب العاملين في وكالة الغوث، وإدارة الوكالة وقراراتها التي اصبحت تفتقر في الآونة الاخيرة الى المرونة وتتسم بالقسوة والدكتاتورية.



وشوشات

نقش على وسادة

للورد لغته.
... ولي لغتي القاصرة.
رسول هو، طفل يعض على الجمر فيلذع لسانه، ثم يُبعث فينا قبل ان يبلغ سن النبوة.
لشد ما شقي الرسل، عاشوا في كبد، لكنهم ما هانوا، ولا حزنوا، وكانوا الاعلين، لانهم مؤمنون.
كذلك هو، يصل بين روحين، يجلو الغمامة إن يغشى القلبين ما يغشى، ويهدهد نفسين متعبتين، لا تذروه ريح، ولا تاسره خيوط العنكبوت.
هو الورد، يجيء بالحق والحبق، له لسان من عسل مبين، يحمل بين الوريقات قصة البعث، يوم بُعثنا صديقين لاول مرة... ذات شتاء.
نخبئه في ثنايا القمصان، ونعلقه على زوايا الشبابيك، وننشره في الناس، فياتونه من كل حزن عميق!
ينبئ باول الكلام، ويسمو عن لغوه، يعطر المساءات، ويحمل الله إلى ركن بعيد...
هكذا هو، يُبعث وحيدا، وينشر سناه وحيدا، ثم يُرمى من النوافذ.. فطوبى للرسل الوحيدين... الوحيدين حد التوحد، في واد غير ذي زرع ولا جلّنار...
له الاسماء الحسنى: فلّ، حبق، قرنفل، ياسمين... وإن تعدوا انفاس الوالهين لا تحصوها.
للورد لغته.
... ولي لغتي القاصرة.
وانك لا تهدي الورد من تشاء، إن للورد وقع خطاه، يغذها حيث يانس المهتدين والاتقياء
فعليه السلام: يوم يورق، ويوم يقطف، ويوم يُبعث عطرا.
● «درويش...»

سيدتي... ماذا تعني لك «بكين»...؟!



* ام صقر ٥٠ سنة، على موقف الباص، قالت: والله يا خالة ما ادري، شفت عالتلفزيون حريم كثير، وما ادري شنو السالفة؟!
* سارة، شابة جامعية، تضحك، وتقول: ورقة تهديد في وجه الديكتاتور الذي هو انت، وابي، واخي، واي رجل اخر.
* عبير، موظفة حكومة، همست: كان مؤتمر بكين فرصة للحكومة لإبداء حسن النوايا تجاه المراة، وتجاه متطلبات العصر، هي فرصة لنقول للعالم اننا لن نتخلف عن الركب، وسيروا ونحن من وراكم.. كالعادة!!
* ام نبيل، سيدة حارة غير مخملية، تفترش حصيرة في ظل بيتها، رشفت من كوب الشاي وقالت: عزا! شو يعني؟ «هوا اللي زي حالاتنا يما بفهم في هالحكي.. انا جوزي هو كل إشي، وتاج راسي، وابو اولادي، عزا.. شو حقوق مراة؟!!».
* سمراء حسن، سكرتيرة، قالت: لا اؤمن بفكرة ان نشارك في مؤتمرات حول المراة، ونساؤنا بعد لم ينسقن مواقفهن تجاه انفسهن، كان الأجدى عقد مؤتمر وطني على مستوى البلاد، والخروج بتوصيات تهم مجتمعنا، ثم نحملها الى بكين.
* وجيهة، امراة اعمال، كما عرفت على نفسها رافضة قول سيدة اعمال، اجابت: مؤتمر بكين كان فرصة عظيمة لإظهار انجازاتنا الحضارية، ومدى تطورنا بمفهوم حقوق المراة، فقد وصلت المراة لدينا الى مواقع حساسة ومناصب هامة.
* وطفه، راعية اغنام، ١٧ سنة، قالت: كيف عمان؟ حلوة... زي ما نسمع؟!!
* منال، طالبة ثانوي، متحمسة للفكرة، قالت: رائع هذا المؤتمر، سيحررنا، انا مخنوقة، واتمنى اليوم الذي استطيع فيه ان اسال اخي حين يتاخر في الليل: اين كنت؟!
* وداد، صاحبة بوتيك، ضجرة من كل شيء، قالت بملل: لا اود ان احبط احدا، لكن ما اخذ بالقوة لا يسترد (إذا كان مع الرجال) إلا بكيد ودهاء النساء، ولنا تجارب - في ذلك - طويلة

مهرجان وطني لإعادة الاعتبار للمنسف

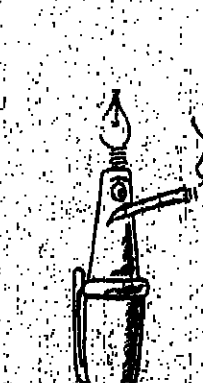


الدجاجات خفيفات الدم، اللواتي كنا نلاطفهن في الامسيات، صرن الان ثقيلات الدم!
يقتحمن اطباق طعامنا بشكل دائم، وكانهن يعتقدن - يا للصفاقة - انهن البديل الشرعي للحوم الحمراء!
صار الدجاج يحتل حتى المناسف تخيلوا!!
في الحقيقة نحن الذين فرّطنا بذائقتنا العربية، وبقيم المنسف، حتى صار المنسف نهبا لاية لحوم... قد تكون الارانب مستقبلا!!
إذن... نحن مدعوون لتنظيم مهرجان وطني لمناقشة سياسة موحدة تجاه هذه الازمة التراثية!
نعم، تراثنا في خطر، والمنسف على كف... دجاجة!!

أهالي الزرقاء يتنفسون الحشرات!!

اذا اردت ان تجرب طعم الحشرات، وان لم تكن جربتها من قبل وان اردت ان تتنفسها مع الهواء، فجرب ان تمشي في مجمع الزرقاء القديم او في المناطق التجارية او الاحياء الشعبية في الزرقاء صباحا، فقد لاحظ اهالي الزرقاء انه بالاضافة الى الحشرات المعتادين عليها باستمرار تواجد نوع جديد من الحشرات في شوارعهم تصل اعدادها الى المليارات بحيث لا نستطيع فتح فمك او التحدث او التنفس خلال تواجدك في الشارع العام!!
وامام زحف الحشرات البيضاء الصغيرة جدا، تجد بلدية الزرقاء نفسها في موقف جديد محرج، فإما معالجة هذه الظاهرة بحملات رش مكثفة، او منع تجول صارم خلال نزول هذه الحشرات للشوارع.. وذلك يقتضي معرفة مواعيدها، لتحديد اوقات معينة للمواطنين ينزلون فيها من بيوتهم لقضاء حاجاتهم!!
الحل الثاني... [illegible]

اشتباه...!



اثبتت التحريات التي قامت بها الجهات المعنية مؤخرا، ان عددا كبيرا من المواطنين في المملكة، ليسوا مقهورين، ولا يعانون من اية حساسية تجاه اللحوم الحمراء، او برامج التلفزيون، ولا تضايقهم إطلاقا سياسة تحرير اخبار الساعة الثامنة، ويتحملون حياتهم بصبر المؤمنين.
الجهات المعنية تنظر للموضوع بقلق، وتتابع التحقيق فيه.

صريح...



اعلن مواطن اردني منسجم مع نفسه انه نظرا للاوضاع الاقتصادية، وضغوطا منه مع الوطن، والحكومة، والاهالي، والمعارضة، والبين بين، قرر الهجرة الى امريكا.. ليأكل ويشرب من راس النبع!

قالوا....

* هجرتنا من ليبيا، اطمئنوا... لن تكون اخر الهجرات.
«اللاجئون الجدد»
* الصحف الاردنية على كثرتها، بحيث لم تعد اصابعنا كلها كافية لعدها، لم تسالني ماذا احب ان اقرا؟!!
«قارئ»
* خلال عقود عدة، ماذا حققت الحكومة غير استعادة الاراضي المحررة، وتحديد سعر «التونة»؟!
«معارض»
* احزاب المعارضة جميعها لم تتصل بي، ولم توفد لي مندوبا عنها، عندما نام ابني دون عشاء..!
«واحد مع الحكومة»

[illegible]

والله زمان يا سلاحي

طفل الاربعة اعوام

● كتبت: امال العطاونة

«بعضهم توفي والده وترغب والدته في الزواج وبقاؤه معها يهدد مشروعها بالفشل، وبمعنى اخر (يطير العريس)، وكي لا يحدث ذلك، تحضره الينا، وتطلب منا ان نرعاه، والبعض الاخر منهم توفي او سجن احد والديه او كليهما، او انهما لا يستطيعان الانفاق عليه، ويكون الحل دائما .. دار رعاية الايتام».

وقضية السيدة حربية المصري مديرة دار رعاية الايتام بجمعية عمر بن الخطاب والتي بدات حديثها لنا بتلك الصورة المقتضبة عن واقع تعايشه بالطبع فان الاطفال تنعكس عليهم تلك الامور، وتؤدي في بعض الاحيان الى اصابتهم بامراض وعقد نفسية، تتباين بحسب حالة كل واحد منهم، فهناك من تثير الظلمة فزعه، ومنهم من يصبح انطوائيا ويتلعثم في الحديث او يخاف الغرباء لعدم شعوره بالامن والاستقرار.

وكمثال حي عن بعض تلك الحالات المؤسفة والتي يعيشها عدد من الاطفال المقيمين في الدار، حكاية غريبة لطفل تم تحويله واخوته الثلاثة من قبل التنمية الى الدار، بعد ان توفيت والدتهم في حادث سير امام اعينهم، حيث قالت ان والدهم اصيب بصدمة نفسية جعلت الشرطة بتنسيب من التنمية الاجتماعية تصدر امرها بعدم السماح له بزيارتهم الا تحت اشراف مشدد منا خوفا عليهم منه، اما ذلك الطفل فقد اصيب بحالة تجعله يصاب بالرعب لدى مشاهدته لاي سيارة، وكذلك بالانهيار اذا حاولنا اركابه في السيارات.

فمنذ عامين تقريبا كان محمود مع اخوته وامه في سيارة يقودها ابوه، ولدى وصولهم الى السوق وشراء ملابس العيد الجديدة وركباو السيارة ليعودوا الى البيت فرحين بما اشتروه، ولكن فرحتهم لم تكتمل، فقد شعروا فجاة بصدمة قوية، واخذت السيارة ترتج وتدور وسط الشارع، وعندما استقرت، نظروا باتجاه امهم فوجدوا الباب قد فتح، وسقط نصف جسم امهم، وراسها خارج السيارة، وكانت الدماء تخرج من اذنيها وفمها بشكل مخيف، وكان صراخ الاطفال مرعبا، ووقف الاب لينظر الى زوجته فوقع مغشيا عليه.

وبعد الحادث بدا الاب يعامل اطفاله بطريقة غريبة فقد كان يقوم بتنظيف البيت عدة مرات في اليوم وكان يمنعهم من الخروج الى الشارع لانه يخاف عليهم من «الشياطين وسياراتهم» وحصل ان منع اطفاله الخروج من البيت لمدة شهر كامل حتى للمدارس، مما اخاف الاطفال، خاصة وان الاب بدات تسيطر عليه حالات غريبة من العصبية، فقد قام باحراق اثاث المنزل، وكل ما تقع عليه عيناه من اوراق.

وقالت السيدة المصري ان الجمعية اعتبرت «محمود» واخوته بمثابة الايتام بعد فقدانهم لامهم، وان حالتهم كانت سيئة جدا خاصة بعد المرض النفسي الذي اثر على عقل ابيهم، وصار بعده يعاملهم بنوع من الحنان الزائد لدرجة ان معاملته اصبحت تشكل خطرا على حياتهم.



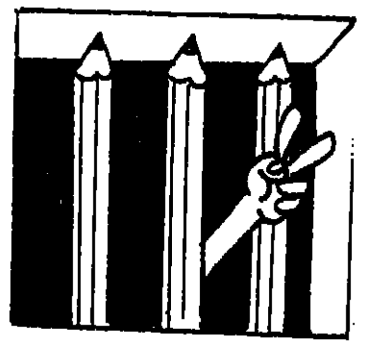
سؤال:

كيف تتصرف عندما تذهب الى دائرة حكومية لقضاء حاجة ما، وبعد طابور طويل تصل الى شباك الموظف فيفاجئك بان وقت الدوام قد انتهى او ان مدير المكتب الذي يجب ان يوقع المعاملة مشغول!! او معاملتك ينقصها طابع بعشرة قروش!! او عليك العودة في اليوم التالي بدون سبب مقنع ..الخ. واثناء هذا الحديث مع الموظف ترى شخصا اخر، وبدون طابور، وبنفس المعاملة، يقضي حاجته ويذهب، طبعا بعد تبادل الابتسامة مع الموظف وتبليغه بسلام فلان وتحيات علان؟

الى القراء فقط!!

عزيزي القارئ، في كثير من الاحيان تمر بك مصادفات او مواقف او ترى احداثا تثير دهشتك او تستفز فيك شعورا نبيلا او ازدراء تجاه تصرف معين، وربما يخطر ببالك التحدث بفكرة مع غيرك او تدوينها في ذاكرتك، فاذا شعرت بان مثل هذه المصادفات والمواقف مفيدة لغيرك او راسمة لعدوانية كامنة عند بعض الناس وتريد توصيلها الى الراي العام، فما عليك الا تناول قلمك والكتابة الى جريدة «الاهالي»، والتي ستشجعك على مواجهة الظلم وتشجعك على نشر القيم الايجابية، وربما تنمي فيك موهبة مغيبة بحاجة الى رعاية وابراز.

من اوجاع الليل



معذرة...
قد كان المجد الموروث من الاجداد
سحابة صيف ... عابرة ...
لا يمكن ان ندرك ...
كنه الاشياء بغير عصاراتها ...
اشرب كاسك كاملة ...
فالجرح انا وانا الجرح ...
ودمي قد صار حديدا ...
اكره ان اتلوث بالعطر ...
حين اهاجر ...
منتحلا شخصية ادم ...
مولاي اهاجر من جرحي
واحارب ظلي ...
ودمي يتدفق من انسجتي ...
لم يبقي شيئا من جهدي ...
اية اخ الجرح ...
ما زلت على الضربة منتفخا ...
واضم الجرح الماثل فينا ...
كسفينة عشق ...
اخجلها البحر ...
الموج ... السحر ...
واحمّل كل ظفيرة انثى ...
الوجع الليل ...البحر القبر ...
واناشد كل رداء لامراة امرفها ...
خبئا فيها ... الطهر
الشوق ...
بغير العشق ... يا زمن الرق ...
ترفق ... هذا الوجع الليل ...
الهم القاتل .. يقتلني
علمني الشوق ...
السفر الموغل ...
دون حقائب حب احملها ...
يا وطني ...
كل مداخل هذا العالم ...
مغلقة في وجهي ...
الا انت ...
ازورك في الحلم ...
تضمد جرحي المزمن
...
ارى وجعي اليومي يلازمني ...
من منا لا يدرك حجم هواك ...
يا امي ...
ذاك هو المنكوب ...
وطافت فيه بصيرته
...
خلف حدود المطلق ...
يا امي ...
ذاك هو المنكوب ...
اذا ادرك كنه الاشياء ...
وعاد يقامر في منفاه ...
وذلك من كفّل باللذة منذ ولادته ...
لم يدرك ان جميع الخلق سواء ...
يا قابيل القبر تاصل ...
البس ثوب اخاك الاول ...
مقتنعا بالحب اساسا للاشياء ...
لتصبح انت ضحيته ...
يا ليل ...
حين يهاجر طير النورس من بلدي ...
تزداد فقاقيع الحزن ...
الداكن في ذاتي ...
تتموج كالزبد البحري ...
ويحن دماء ...
يتورد وجهي خجلا ...
وانا بين الاسماك كدود الجلد
كسول ...
حين اصوب وجهي شطر البيت ...
يكون الشك على الجدران رقيب ...
وجهي يا وجع الدنيا في ذاتي ...
والقدر المكتوب ...
اتساءل كيف يكون الشك
ابي ...
والليل على الاحداث رقيب
...
غنيتك شعرا ...
لحظة كان الحرف كسيف مسلط ...
وزرعتك بين جناحي ...
ورحلت بعيدا ...
حيث تواريت عن الانظار ...
اتساءل عنك ...
بين رمال الكثبان ...
في كل دماء الجرحى ...
اتساءل عنك ...
واقول انا للجرح النازف من جسدي ...
ما زلت انا ابحر في بحر من غير قرار ...
مولاي التاريخ تحدث من خلفي ...
والليل على الاحداث رقيب ...
● مصباح السوريكي
مادبا

تحت الحزام

أرقام تنشف الريق

● ممدوح عدوان

استوردت احدى الدول العربية الصغيرة (صغيرة جدا، والحقيقة انها جزء من دولة عربية صغيرة) خلال شهر تموز من العام الماضي ١٩,٨١ من الذهب. ولكن الامور قد تحسنت هذا العام فزادت وارداتها هذا العام بنسبة ٣٢٪ ووصلت هذه الواردات الى ٣٦,٣٣. وهذا يعني ان واردات العام الماضي قد ازدادت خلال الاشهر السبعة الاولى من هذا العام ووصلت الى ١٨٩,٧٤ بعد ان كانت خلال الفترة نفسها من العام الماضي ٤٦,٨١ فقط وكان إجمالي واردات العام الماضي ٢٥٧,١. وقياسا على ذلك يتوقع مجلس الذهب العالمي ان يرتفع مجموع الواردات هذا العام - ان شاء الله طبعا - ارتفاعا كبيرا يبيض الوجوه.

هل نسيت شيئا؟ نعم. الارقام التي اوردتها في ما سبق ليست بالكيلو ولا بالرطل. فغير معقول مثلك يشتري الذهب بالكيلو وبالرطل. الارقام الواردة اعلاه بالطن. نعم يا حبيبي بالطن. وإذا احببت ان ترجع وتقرا الارقام من جديد فانا انتظرك.

لي صاحب لا يمل من تجميع ارقام كهذه. وهو على الرغم من إفلاسه الشديد يدخل المقهى متلهفا كل صباح ويلتقط الجريدة متلهفا، بلا إذن ولا تستئذن عن طاولتنا او عن اية طاولة متجاورة (لانه لا يملك ثمن الجريدة) ثم يغرق في قراءة اشياء محددة فيها. وبعد وقت ما يعيد الجريدة الى مكانها ليسالنا مختالا: الم تطلبوا لي القهوة بعد؟ (ليس لديه ثمن القهوة طبعا)، نطلب له قهوته ليفرقنا في (حاليته: الم تعرفوا اين صار سعر صرف الدولار؟ والجنيه؟ والين؟ وسبائك الذهب؟ واين صارت الجوهرة الفلانية الشهيرة؟ وبكم بيعت اللوحة الفلانية والقطعة الاثرية الفلانية؟ ماذا تقراون اذا!!.

هذا الصاحب نفسه تطلع الينا ساخرا حين راى دهشتنا من ارقام الذهب المذكورة اعلاه وفقع واحدة من ضحكاته المجلجلة المشهورة: يا مساكين، هذه الارقام قليلة. فقركم وتعتيركم يجعلكم ترونها ارقاما مرعبة. ولكن اخر ممن يفهمون (يقصد نفسه طبعا) سيرى هذه الارقام قليلة. وقد يتبادر الى ذهنه ان هذه الدولة في ضائقة إذا وقف عند هذه الارقام واعتبرها كل شيء.

واضاف: هذه الاطنان من الذهب هي الشواطة التي يتسلى بها مواطنو الدرجة الرابعة او الخامسة ممن يحلفشون بالذهب ليظهروا غناهم. وربما كانت لمواطنين من الدرجة الاولى يستوردونها ليصدروها من جديد الى الباكستان والهند وغيرها من الدول التي يخشخش احتياؤها القلائل بالذهب وتبلغ نسبة وفيات الاطفال فيها بسبب سوء التغذية ارقاما خرافية.

ولقد وضعية من سيدتهم فورا الى طبقة اعلى - بعد ان اصدر اوامره بان نطلب له فنجانا اخر من القهوة - وقال: الطبقة التي ببالكم لم تعد ماخوذة بالذهب مثلكم. السوليتير، هل تعرفون ما هو السوليتير؟ واللؤلؤ والمجوهرات، والساعات، والقداحات، والكلاب، والقطط التي لها شهادات تعريف وهويات ابيها المكتوم. اثمانها تصل الى ارقام تنشف حلوقكم. الذين يتسلون فيها لا تقل ضربة القمار الواحدة عن عشرات الالاف الدولارات في اقل من خمس قوانين الفيللات، المشروبات، التسويحات.

[illegible]

تهنئة

المكتب السياسي لحزب الشعب الديمقراطي الاردني - حشد - واسرة تحرير "الاهالي" تتقدم بالتهنئة الى عضو المكتب السياسي امينة رابطة النساء الديمقراطيات "رند"
الرفيقة ماجدة المصري
بمناسبة زفاف ابنتها داليا على الاستاذ خلدون الكيلاني
الف مبروك

في ظل توجهات رفع نسبة الطلبة في التعليم المهني..

ما مصير اكثر من خمسة آلاف طالب سنويا؟؟؟..

● كتبت - اماني عايد

تسعى وزارة التربية والتعليم وضمن التعليمات الجديدة لرفع نسبة التعليم المهني في المراكز التابعة لها بالاضافة لزيادة عدد تلك المراكز والمدارس ليتلاءم مع العدد الجديد الذي ستستوعبه تلك المدارس.

وفي ظل هذه الزيادة في العدد لطلبة المهني فإن الجامعات الرسمية لا تستطيع ان تستوعب هذه الأعداد، وكانت عملية القبول في الجامعات للفروع المهنية (التجاري، الصناعي، التمريضي، الزراعي) تشمل الطلبة الاوائل لكل فرع فقط، حتى وقت قريب حين اصدر مجلس التعليم العالي قرارا يقضي بقبول عشرة طلاب من كل فرع في الجامعات الرسمية الخمس.

د. نازك قطيشات، مديرة مجلس التعليم العالي في وزارة التعليم العالي قالت لـ«الاهالي» ان القرار الجديد الصادر عن مجلس التعليم العالي يقضي بان يتم قبول عشرة طلاب في الجامعات الرسمية من حملة الثانوية العامة في الفروع المهنية.. وبقية الاعداد يتم استيعابها في الكليات الخاصة والحكومية.

ولن تكون هناك اي زيادة في هذا العدد خلال العام الحالي وسيتم الاكتفاء بهذا العدد.. وقد يزداد في السنوات القادمة.

وفي الجامعات الخاصة يتم قبول طلبة الفرع الصناعي لمن تزيد معدلاتهم عن ٨٠٪ في الهندسة الصناعية وقبول الطلبة الحاصلين على معدل ٦٠٪ فما فوق في الفرع التمريضي في الجامعات الخاصة وبقية التخصصات في الفرع المهني لا يتم قبولها حتى في الجامعات الخاصة.

حول هذا الموضوع قال المهندس مصطفى عبيد مدير التعليم المهني في وزارة التربية والتعليم لـ«الاهالي» ان التعليم المهني في وزارة التربية والتعليم هدفه إعداد قوى عاملة خلال المرحلة الثانوية.

ويكون العامل ماهراً في تخصصه عن طريق مؤسسة التدريب المهني والتلمذة المهنية، بحيث تكون هذه القوى العاملة مدربة وقادرة ومستعدة لخوض غمار العمل في الميدان.

كما ان اعداد الطلبة في التعليم المهني وبناء على الخطة الوطنية تتطلب زيادتها حتى عام ٢٠٠٠ بنسبة ٥٠٪ للذكور و٣٥٪ للإناث.

واضاف المهندس عبيد ان الوزارة ووفق هذا النظام للعام الدراسي الحالي ١٩٩٦/٩٥ رفعت نسبة القبول بالتعليم المهني الى ٣٨٪ للذكور و٢٢٪ للإناث وبمعدل من ١ - ٢٪.

وان الهدف من ذلك ليس لتخريج الطلبة للالتحاق بالجامعات سواء اكانت الرسمية او الخاصة وإنما لإيجاد كادر علمي مهني مدرب ومؤهل وهذا لا يمنع من التحاقه بالجامعات الرسمية المتابعة التعليم حسب تخصصه المهني.

وتمشيا مع قرار رفع نسبة الطلبة في الفرع المهني فقد تم قبول ٨٧٩٠ طالبا و٧٤٩٣ طالبة في الصف الأول الثانوي المهني.

بينما بلغ العدد الاجمالي لطلبة الفروع المهنية (تمريضي، فندقي، تجاري، خياطة، تجميل، صناعي، وزراعي) حوالي ٣٠ الف طالب وطالبة في ٢٥٢ موقعا كالمدارس والمراكز المهنية التابعة للوزارة.

كما ان هناك نية لزيادة عدد المراكز والتوسع في منشآت التعليم المهني.

ويذكر ان الخطة الجديدة لوزارة التربية والتعليم للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ تقضي بان يكون دخول الجامعات حسب امتحان شامل يُجرى للطلبة الراغبين بإكمال دراستهم الجامعية ويلتحق بالجامعات من يجتاز الامتحان الشامل ومن لا يرغب بمتابعة دراسته الجامعية يُمنح شهادة الدراسة الثانوية.

ويجري حاليا بين وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي تنسيق مشترك من اجل هذا الموضوع بعد ان تم تشكيل لجنة مشتركة من الامناء العامين في الوزارتين لدراسة هذا الوضع ولكي تتمكن الجامعات الرسمية والخاصة من استيعاب هذا العدد من طلبة الفرع المهني بعد تطبيق مبدا الامتحان الشامل في المدارس وفق الخطة الجديدة لوزارة التربية والتعليم.

ويبلغ عدد الطلبة الذين حصلوا على شهادة الدراسة الثانوية للعام ١٩٩٥/٩٤، ١٨٨٠ طالبا وطالبة في الفرع التجاري و١٦٩ للفرع الزراعي و١٦١٧ للصناعي و١٦٧٩ للتمريضي و١٥٩ للفرع الفندقي.

ووفق تعليمات مجلس التعليم العالي فإن عشرة من كل فرع سيلتحقون بالجامعات ومن تبقى لن تُتاح له فرصة متابعة الدراسة في الجامعات الرسمية او الخاصة.

كما ان هؤلاء الطلبة الذين لن تُتاح لهم فرصة متابعة الدراسة سواء اكانت الجامعية او في الكليات لن يجدوا فرصة العمل المناسبة في ظل البطالة المتفشية وخاصة طلبة الفرعين الفندقي والزراعي.

المدارس الخاصة..

رواتب متدنية، ضغوط نفسية.. وفصل تعسفي!

● كتبت - امال العطاونه



اعتادت مديرة احدى المدارس الخاصة، وكما هو الحال في معظم مدارسنا الخاصة، على طرد المعلمات من وظائفهن بحجة التخفيف من رواتبهن العالية (٧٠ - ٧٥)، واستبدالهن بمعلمات جدد لا خبرة لهن، ويقبلن برواتب متدنية (٥٠ دينارا).

واكدت المعلمة جلاء عامر لـ«الاهالي»، انه تم فصلها من قبل مديرة مدرسة خاصة في ماركا الشمالية هي وثلاث معلمات اخريات وان هذه ليست المرة الاولى، فقد اعتادت هذه المديرة ان تقوم بفصل المعلمات بشكل مستمر بعد مضي ما يقارب السنة على تعيين المعلمة.

وقالت جلاء ان المديرة قامت بالتنبيه عليها وزميلاتها منذ بداية العطلة الصيفية الماضية للبحث عن عمل لانها لا تريدهن، وتريد اغلاق الشعب التي يدرسنها بسبب ظروفها المالية التي لا تسمح بفتح الشعب لهذا العام، وبالفعل بدات المعلمات بالبحث عن عمل بديل بداية العام الدراسي الحالي، ومنهن من وجدت، ومنهن من تبحث حتى الآن.

وتضيف جلاء عامر: منذ البداية لم نصدق كلامها لانها اعتادت على عمل هذا من قبل، وكلما وجدت معلمات جدد لا خبرة لهن، ويقبلن برواتب مستندن (٥٠ دينارا) تفصل المعلمة القديمة وتستبدلها، وهذا ما حصل فعلا لان الشعب بقيت مفتوحة والتسجيل مستمر وتم تعيين معلمات جدد وبرواتب متدنية.

«الاهالي» اتصلت بمديرة المدرسة حيث قالت ان ما تم مع المعلمات لا يعتبر فصلا تعسفيا لان المعلمات تركن العمل بإرادتهن، وتعاقدن مع مدارس اخرى، وقد قمت فعلا بالتنبيه عليهن منذ بداية العطلة الصيفية الماضية بالبحث عن عمل لان اعداد المسجلين في المدرسة للعام الحالي قد انخفضت، فضلا على ان اقساطنا متدنية جدا، ولا تغطي مصاريفنا، مما يجعلنا نصرف رواتب عشرة شهور فقط.

واضافت مديرة المدرسة انها طلبت منهن مع بداية العام الجديد العودة الى العمل لكنهن رفضن، لايجادهن فرص عمل افضل ورواتب اعلى مع العلم ان رواتبنا لا تقل عن (٧٠ - ٧٥ دينارا)، بالاضافة الى الزيادة التي تصرف للمعلمات الجامعيات والمعلمات ذوات الخبرة.

راي الوزارة

السيدة وطفة الجابي مديرة التعليم الخاص في وزارة التربية والتعليم قالت لا يوجد فصل تعسفي اذا وقعت المعلمة منذ تعيينها على عقد عمل يضمن حقوقها وهناك التزام في عقد العمل تضمن حقوق المعلم وصاحب العمل بحيث اذا اخلّ احد الطرفين باي من شروط العقد يدفع للطرف الآخر خمسمائة دينار.

واضافت الجابي نحن في المديرية نلوم المعلمين بالدرجة الاولى لسكوتهم عن حقهم في توقيع كتاب تعيين منذ البداية وقبولهم بالشروط المجحفة لاصحاب المدارس الخاصة.

وتعتبر مديرية التعليم الخاص عقد العمل وكتاب التعيين من الاوراق الثبوتية الهامة الخاصة بالمعلم، ولا يمكن اعتماده في المديرية الا بها.

خالد وملوح والحسن:

طرد الفلسطينيين لن يساعد على مواجهة اتفاق اوسلو - القاهرة

اصدر السيد تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية وعبدالرحيم ملوح عضو اللجنة التنفيذية عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية والسيد هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح بيانا للراي العام إثر الخطوة الليبية الاخيرة فيما يلي نصه:

.. تدارس الموقعون على هذا البيان الخطوة الليبية الأخيرة، القاضية بترحيل الفلسطينيين العاملين في ليبيا وعائلاتهم وتشريدهم على الحدود العربية وفي البر والبحر والصحراء، وذلك تحت ذريعة تبيان زيف الحكم الذاتي كحل للقضية الوطنية الفلسطينية.

وإذ يستهجن الموقعون على البيان هذه الخطوة الليبية ويأسفون لها، فانهم يؤكدون على ما يلي:

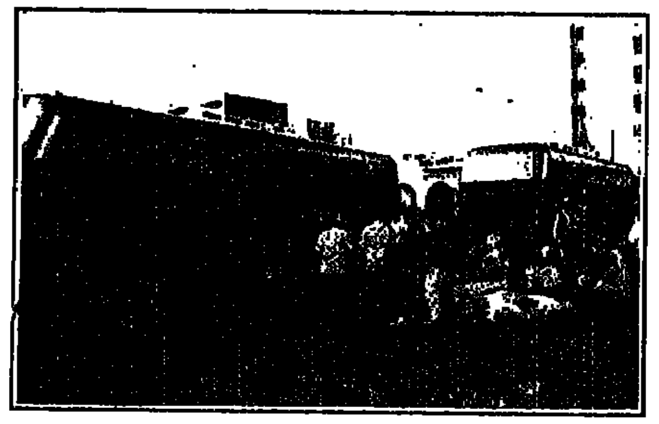
١. ادانة القرار الليبي والخطوة من حيث الشكل والمضمون، وذلك باعتبارها تزيد من معاناة شعبنا الفلسطيني في مواجهة الظروف القاسية التي يعيشها في الشتات وفي ظل الاحتلال وتحت سلطة الحكم الاداري الذاتي وفي وقت هو في اشد الحاجة فيه للتضامن معه وتقديم العون اليه.

٢. رفض المبررات والذرائع التي سيقت لاتخاذ القرار وتنفيذه. فطرد الفلسطينيين من ليبيا، لن يساعد إطلاقا على مواجهة اتفاق اوسلو - القاهرة، بل سيزيد من معاناة شعبنا ويلحق المزيد من تهجيره وتشتيته، ولن يساهم في تحقيق حقه بالعودة الى وطنه، ولن تؤدي الخطوة الليبية الى إزالة المعوقات امام ممارسة حق العودة، بل وبرميها جماهير شعبنا للمجهول تساهم في تقديم السند والدعم لاتفاق اوسلو وتطبيقاته التي الحقت وتلحق الضرر بمصالح شعبنا وحقوقه الوطنية.

٣. ان تحميل شعبنا مسؤولية اتفاق اوسلو - القاهرة ونتائجه هو إلحاق ظلم كبير بشعبنا، وهو امر نرفضه. فشعبنا غير مسؤول عن المؤامرات المحاكة ضده او الحلول التي تجحف بحقوقه ومن الجريمة ان يعاقب بجريرة السياسات التي اقدمت وتقدم عليها فئة منه.

٤. نرى ان هذه الخطوة التي اقدمت عليها القيادة الليبية تتعارض مع مصالح شعبنا العربي الفلسطيني، كما تتعارض مع مصالح الشعب العربي الليبي ومع مجمل نهج التضامن القومي في مواجهة التحديات. ان من شأن هذه الخطوة ان تحدث المزيد من الشروخ والانقسامات في العلاقات العربية العربية، وتضعف التضامن مع ليبيا في وجه الحصار المفروض عليها.

٥. نطالب القيادة الليبية بالتراجع فورا عن قرارها وإجراءاتها، على ان تجري إعادة من تم ترحيلهم اليها واحتفاظهم بكامل حقوقهم، حسب الاتفاقات والمواثيق العربية والدولية ومواثيق حقوق الانسان. وان الواجب القومي يستدعي حمايتهم ومساعدتهم للعيش في حياة كريمة حتى يتمكن شعبنا من مواصلة نضاله من اجل العودة وتقرير مصيره بحرية وإقامة دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس...



المعارضة الاردنية:

تهجير الفلسطينيين من ليبيا سيضاعف معاناة شعبنا

اصدرت احزاب المعارضة الاردنية بيانا حول ترحيل المواطنين العرب في ليبيا فيما يلي نصه:

اقدمت السلطات الليبية مؤخرا على اتخاذ إجراء تعسفي شديد الخطورة بترحيل عشرات الآلاف من الفلسطينيين وغيرهم من العرب العاملين في ليبيا، مع ان كثيرين منهم يعيشون ويعملون هناك منذ سنين طويلة.

ويصيب هذا الإجراء التعسفي الفلسطينيين خاصة الذين يتجاوزون الثلاثين الفا لعدم وجود دولة تستقبلهم، وإذ يقبع عدد منهم على الحدود المصرية - الليبية منذ اسبوعين يعوم آخرون في البحر لعدم وجود موانئ تستقبلهم. فها هي حكومتا مصر ولبنان تغلقان الحدود في وجه حاملي وثائق البلدين، ويغلق العدو الصهيوني معبر رفح لأن اتفاق اوسلو لم يضمن حق العودة ولأن المعاهدة الاردنية مع العدو الصهيوني لم تنص على حق اللاجئين والنازحين في العودة بل اقرت مبدأ التوطين، ويجري ذلك في الوقت الذي يتعرض فيه الشعب العربي في كل اقطاره لهجمة امبريالية صهيونية شرسة، إذ يستمر حصار شعبنا في العراق وليبيا، ويستمر احتلال العدو الصهيوني لفلسطين والجولان وجنوب لبنان، ويجري فرض الصلح والتطبيع على شعبنا في فلسطين المحتلة والاردن، وما زال العدو الصهيوني يواصل اعتداءاته على لبنان، ويعمل لاختراق الوطن العربي كله سياسيا واقتصاديا وثقافيا، كما ان التناقضات بين شعوبنا العربية وانظمته تتفاقم.

ان تهجير الفلسطينيين من ليبيا سيضاعف معاناة شعبنا ويزيد المشكلات الاقليمية لا للفلسطينيين فحسب، وانما للدول المضيفة للاجئين ايضا، وفي مقدمتها لبنان. كما ان السلطة الادارية الفلسطينية ستستغل ذلك لتبرير نهجها الاستسلامي، ومثل هذه الاجراءات لن يفك الحصار عن ليبيا ولن يحل ازمتها بل سيزيدها تفاقما.

ان الاحزاب الاردنية الموقعة على هذا البيان تشجب وتستنكر هذا الاجراء، وتطالب الرئيس القذافي بالعدول عنه لانه من حيث الأساس يتناقض مع حقوق الانسان والاخوة القومية والدينية ومصالح الجماهير العربية، والعرب اليوم في امس الحاجة الى توحيد الجهود على كل المستويات لمواجهة التآمر والعدوان، وتوحيد مقاومة الشعوب المستهدفة للعدوان، كما انه آن الاوان لخروج الامة العربية من ازماتها ومعالجة مشكلاتها، وليس اضافة تعقيدات جديدة.

بيان لأحزاب المعارضة حول مزاعم اليهود بالقدس الشريف

اصدرت احزاب المعارضة الاردنية بيانا الاسبوع الماضي حول مزاعم وادعاءات اليهود بالقدس الشريف.

وقالت احزاب المعارضة في بيانها ان احتفالات حكومة الكيان الصهيوني بمناسبة ما يسمى مرور ثلاثة آلاف عام على احتلال الملك داود للقدس، محاولة منها لتثبيت القدس عاصمة موحدة وابدية للكيان الصهيوني وتكريس احتلالها.

وقد حيت احزاب المعارضة الاردنية موقف دول الاتحاد الاوروبي بمقاطعة الاحتفالات وادانت الصمت العربي والرسمي المطبق وعجزه من اتخاذ اي اجراء يوقف العدوان الصهيوني الصارخ على القدس والمقدسات.

كما دعت الامة العربية والامة الاسلامية من خلال المؤسسات والمنظمات الشعبية والديمقراطية من اجل التحرك السريع من اجل دحض مزاعم الاحتلال الصهيوني في القدس، والتحرك عربيا واسلاميا ودوليا لوقف هذه المؤامرة وهذه الهجمة على القدس والحفاظ على هوية القدس والإصرار على انها عاصمة الدولة الفلسطينية.

وطالبت احزاب المعارضة في بيانها جميع الدول العربية والاسلامية بان تتحرك وتقوم بواجباتها وتتحمل مسؤولياتها تجاه القدس وتجاه المقدسات، وإفشال مخطط التهويد ومخطط الاحتلال الرامي الى جعل القدس عاصمة موحدة للكيان الصهيوني.

كما دعت الامم المتحدة وخاصة دول الاتحاد الاوروبي لتنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقدس ووقف اجراءات الاحتلال تجاه القدس.

يحدث في السودان



شهدت السودان في الايام والاسابيع الاخيرة موجة من الانفجارات الاجتماعية الداخلية راح ضحيتها عدد من المواطنين واعتقل خلالها عدد من طلبة الجامعات ونشطاء المعارضة السياسية، واذا ما تم النظر الى هذه الموجة من العنف بشيء من الاتزان السياسي يلاحظ المرء بان الاحداث السودانية تتخطى الحدود الجغرافية للسودان وتصل الى مناطق التوتر في القرن الافريقي وشمال افريقيا من جهة ومنطقة الشرق الاوسط الاوسع من جهة ثانية. فهي من جهة تكشف عن وضع داخلي يشوبه غموض وتخبط سياسي لحل الإشكالات الداخلية المعقدة التي يعاني منها السودان منذ فترة طويلة مثل موضوع العنف المسلح في الجنوب الذي يبقي التوتر الداخلي عاليا بالاضافة الى تفاقم الأزمة الاقتصادية التي ادت الى ارتفاع اسعار المواد الغذائية الاساسية والى زيادة البطالة والمجاعة في ...

... السودانية الداخلية والافريقية لا يكتمل اذا لم نرى علاقة ذلك بما يدور في الشرق العربي وخاصة ...

... الديمقراطية وسيادة دول القانون والاحترام الحقيقي لإرادة الجماهير بدل القمع المبطن احيانا والظاهر احيانا اخرى.

مقتل ٢٠ سجين سياسي في مصر

... السجناء المصريين، والضغط على السلطة المصرية للإفراج عن المعتقلين.

تحضير ساخن للانتخابات الرئاسية في الجزائر

جنرالات وشركات نفط يخطفون برنامج المعارضة.. ويحاولون تجاوزها

● كتب ـ سليم النجار

ابدت الدوائر الفرنسية والامريكية المهتمة بالوضع الجزائري استياءها مما ذكر حول رغبة بعض القيادات العسكرية ...

... عزل الاصوليين، وينبع هذا الموقف الجديد من تخوف واشنطن من توسيع مساحة المواجهات العسكرية بحيث تصل الى مناطق النفط والغاز، ولدى واشنطن معلومات اكيدة على ان ...

... العماري وزروال نشب نتيجة لتعيينات وترقيات في صفوف الضباط الكبار، وتقول المصادر ذاتها ان العماري طرح لائحة ترقيات لاكثر من خمسة عشر جنرالا فقام زروال بوضعها في ...

... رئيس الوزراء السابق. وثمة من يربط بين الإجماع على شخص رضا مالك، رغم عدم اتخاذ قرار بهذا الشأن بعد، والتصعيد الامني الذي بدأ قبل اسابيع بتفجير السيارات بهدف عدم إجراء الانتخابات.

... السياسي. وقد برز رضا مالك كمعارض لجبهة التحرير إثر خروجه منها وكان احد اعضاء مجلس الرئاسة الخماسية الذي تشكل إثر إلغاء انتخابات ديسمبر ١٩٩١ وبعد ...

ويمثل حسين ايت احمد زعيم جبهة قوى الاشتراكية احد الآباء التاريخيين للثورة الجزائرية وجها آخر من الوجوه المحتمل ترشيحها مستندا إلى تاريخه الطويل في الكفاح ضد المستعمر، وكذلك رصيده في المعارضة لكل ...

السلطة الفلسطينية تدخل نفقا لن يوصلها الى الاستقلال الوطني

بيريز: احتفظنا بـ٧٣٪ من الاراضي و٨٠٪ من المياه و٩٧٪ من الأمن!!

● كتب ـ فريد ضمره

بالرغم من مرور اكثر من عامين على اتفاق «اوسلو» وما تلاه من اتفاقات ووصول السلطة الفلسطينية فان المواطن الفلسطيني لا يشعر باي تغير للافضل.

فيما يتعلق بالسياسة الاحتلالية الاسرائيلية فالاستيطان ما زال مستمرا بل ازدادت وتيرته تحت ذريعة حماية المستوطنات ...

وعلى الصعيد الداخلي فان مظاهر الخروج على ما كان يسمى (بالإجماع القومي) تتجلى في مواضيع مصادرة الاراضي في القدس والانسحاب من الخليل كما يظهر من خلال نداءات الحاخامات للجنود برفض الاوامر ضد ...

بعد عودة السلطة... انخفض دخل المواطن من ٧٤٠ الى ٤٨٠ دولارا سنويا!

الامور ستزداد سوءا في حال تطبيق خطة الانتشار مما يخلق مناطق اهلة بالسكان معزولة عن بعضها البعض.

الخطأ منذ البداية حين وافق على تشكيل لجنتين احداهما مدنية والاخرى امنية مما سهل على الجانب الاسرائيلي إدخال ...

للتحكيم الوارد في اتفاق اوسلو وعدم ترتيب الأولويات التفاوضية كقضية القدس والاستيطان واللاجئين والنازحين والمعتقلين ...

التنازلات الذي بدأ بالخروج عن النص الوارد في كتاب الدعوة وعدم اللجوء ...

ضرورة توسيع الاجهزة الامنية فقد تضخمت هذه الاجهزة من خلال استمرار التعيينات على حساب الموازنة العامة دون الاخذ بعين الاعتبار الحاجات الفعلية ودون القيام بخطوات عملية ملموسة لحل مشكلة البطالة وتدني مستوى المعيشة وانخفاض معدل الدخل.

فحسب ارقام مجلس «بكدار» بلغ الدخل السنوي للفرد ٤٨٠ ...

... الاردن فهناك قوات عسكرية ضخمة مرابطة على اراض فلسطينية في منطقة الاغوار والجبال المطلة عليها.

... زادت من العزلة الحقيقية بين الضفة الغربية وقطاع غزة مما قيد حركة العمالة وزاد من تردي الاوضاع الاقتصادية السيئة. ويرى بعض المراقبين ان ...

... يجعلها تبدو وكأنها عملية استلام وتسليم ولم يتم الاخذ بتحذيرات وتحفظات وحتى اشتراطات المجلس المركزي لمنظمة التحرير. فقد وقع المفاوض الفلسطيني في ...

... من المياه و٩٧٪ من الامن في الضفة.

ويقول المعارضون للاتفاق وهم في تزايد مستمر ان المفاوضات يجب ان تتوقف ليس فقط بسبب الاخفاقات ومسلسل ...

وعلى صعيد اداء السلطة الفلسطينية واجهزتها، تفيد بعض تقارير المراقبين ان الاشتراطات الاسرائيلية حول مسؤولية السلطة الامنية داخل مناطق الحكم الذاتي عزز من ...

... المخاوف من استمرار التجاوزات على حقوق المواطنين وينمي روح العداء للسلطة والاتفاقات التي عقدتها وتعقدها والتي دخلت في نفق لن يخرجها الى رحاب الاستقلال الوطني.

الخليل.. تاريخ عريق، ومدينة عمرها ٥٥٠٠ سنة

سياسة التهويد مستمرة لتزوير الوجه الفلسطيني للمدينة

تكتسب مدينة الخليل اهمية دينية وتاريخية كبيرة هذا بالاضافة الى الاهمية السياسية المستجدة في ظل التطورات السلبية لمفاوضات السلام مما يهدد مستقبلها وهويتها وفيما يلي قراءة موجزة في تاريخ هذه المدينة العريقة.

تميزت مدينة الخليل بتاريخها ...

... حبرون على المدينة نسبة الى احد ابناء كالب بن يفنه اليهودي وحبرون تعني العصبة او الاتحاد.

الا ان المدينة عادت واستردت اسمها العربي ولا تزال تسمى به.

في عهد داود بن سليمان اتخذها قاعدة له لاكثر من سبع سنوات وقد اهتم بأضرحة ابراهيم وعائلته.

... فلسطين) وسهلها زيتون وتين وجميز وعنب وسائر الفواكه اقل من ذلك، كما ذكرها البلاذري في كتاب «فتوح البلدان» كما ان مؤرخين كثر جاءوا على ذكرها ووصفها مثل ابن الفقيه ٩٠٢م والرحالة البيشاوي المقدسي والفارسي ناصر خسرويه سنة ١٠٤٧م وعبدالله البكري الاندلسي ...

تزال اسماء ابطال هذه الثورة تتردد حتى يومنا هذا امثال عطا الزير ومحمد جمجوم وفؤاد حجازي الذين اعدمتهم سلطات الاحتلال ...



عبدالرحمن النعيمي من قادة الجبهة الشعبية لتحرير البحرين في حوار لـ«الاهالي»:

في البحرين ٥٠٠٠ معتقل سياسي والمبعدون تجاوزوا الـ٥٠٠

ما زال الامن البحريني خاضع للواء البريطاني المرتزق هندرسون



ما يجري في الخليج العربي من تغييرات وتطورات ظاهرة تستحق الوقوف مليا، وما تقوم به المنظمات والحركات الشعبية في الخليج وخاصة في البحرين والتي تمثلت بانتفاضة كانون الاول ١٩٩٤ امر يدعو للدهشة والإعجاب.

المبعدون من البحرين تجاوزوا الـ٥٠٠ مناضل والاعتقالات تجاوزت الـ٥٠٠٠ شخص، وهذه كلها علامات تدل على فعالية الحركة الوطنية في البحرين.

المناضل المبعد عبدالرحمن النعيمي من قادة الجبهة الشعبية لتحرير البحرين حاورته «الاهالي» على متن الباخرة التي اقلت الوفود العربية من مالطا الى ليبيا للمشاركة في مؤتمر الحوار العربي.

● حاوره
اسامة الرنتيسي

* يشاهد حركة تغييرات سريعة في بنية الانظمة الخليجية، كيف تفسر هذه التغييرات، واين تحدد توجهاتها؟

- اسهم استخراج النفط في احداث تغيرات عميقة في البنية الاجتماعية، حيث تحول الغواصون والفلاحون والبدو والرعاة الى عمال وموظفين وتجار وعقاريين وغير ذلك في القطاعات الاقتصادية/ الانتاجية الاستهلاكية الجديدة.

لقد تحول المجتمع برمته الى مجتمع راسمالي تابع يعيش على ريع النفط وترتبط كافة الفعاليات بهذا المصدر الرئيسي.

وحيث تميز مجتمع الجزيرة والخليج بقلة السكان، في المرحلة السابقة، وحاجة التحول الاقتصادي / الاداري الى كادرات، اضافة الى ان اكتشاف النفط والطفرة المالية بعد ١٩٧٣ قد جذبت الكثير من العمال وأرباب العمل، من عرب واجانب، بحيث اصبح القادمون اكثر من السكان السابقين، برزت مشاكل التجنس بما تعنيه من امتيازات مالية وعقارية وسياسية.

لعل اخطر مشكلة اجتماعية تواجهها بلدان المنطقة هي التركيبة السكانية، حيث يعجز ضيق الافق العشائري عن وضع الحلول السليمة لها.

لقد حددنا بوضوح منذ فترة وجهة نظرنا في حل هذه الإشكالية على النحو التالي:

١. المساواة في المواطنية والغاء الدرجات التي تعطي الامتيازات التي لا مبرر لها للقلة، اضافة الى التمييز بين المراة والرجل، وخاصة في الحقوق السياسية.

٢. فتح الابواب للعمالة العربية، من اليمن، المشرق، مصر، السودان... بالدرجة الاساسية وتفضيلها على العمالة الاجنبية، ووضع قانون للتجنس شبيه بالحالة عندما كانت لدينا دولة عربية اسلامية موحدة، او مرحلة ما قبل «جوازات السفر» او اتباع النموذج الامريكي او الغربي في التجنيس بعد عدة سنوات.

٣. اعتماد الاجر المتساوي للعمل المتساوي، بحيث لا تصبح هناك بطالة محلية وعمالة من الخارج.

٤. عدم استيراد العمالة الاجنبية الا عند الضرورة.

ما يجري حاليا كارثة، وملف العمالة الاجنبية، وخاصة من جنوب شرق اسيا في ادراج الولايات المتحدة، لتستخدمه عند الحاجة، للضغط او تغيير هوية مجتمعاتنا حيث الغالبية الساحقة في الامارات مثلا من القارة الهندية، وبالتالي يجب النظر الى المشكلة على انها خليجية وعربية، فقد يجد البعض انهم لم يعودوا عربا ويمكنهم التحلل من اية التزامات!!

اضافة الى ذلك، هناك بروز واضح للطبقة الوسطى، من التكنوقراط، والمحامين والاطباء وسواهم، تعتمد عليهم الحركة السياسية في الكثير من نشاطاتها، وتعبر عن مصالحهم.

كما برزت طبقة برجوازية مالية، صناعية، تجارية، لا مصلحة في سوق اكبر، لا مصلحة في الترابط العربي، لا مصلحة ايضا مع الغرب، لكنها متخوفة من اتفاقيات الجات التي قد تمسح بها الارض.

لم تعد الجزيرة العربية والخليج في اواخر القرن العشرين هي الجزيرة في منتصف القرن، في كافة اوضاعهما، عدا استمرار الاسرة الحاكمة متسلطة على مقاليد الامور، ترفض اية مشاركة شعبية في القرارات السياسية، اضافة الى سعيها المحموم للاستيلاء على الجزء الاكبر من المصالح الاقتصادية مستثمرة وضعها السياسي

* منذ اشهر نتابع حركة وطنية نشطة وفاعلة في البحرين، كيف ترى صورة الحركة الوطنية هناك، وما هي ابرز المطالب النضالية التي تعمل من اجلها؟

- منذ حرب الخليج الثانية، برزت حركة دستورية متصاعدة في البحرين، ضمت كل الاتجاهات السياسية والفكرية، وتمكنت قيادات العمل الوطني والاسلامي من التوصل الى «عريضة» لخصت المطلب الملح للشعب، وهو إعادة الحياة البرلمانية، ووقعها ٣٠٠ شخصية عام ١٩٩٢.

الا ان الامير لم يستجب لهذا المطلب، وتوهم ان هذا العدد قلة، لا يعبر عن كثرة وبمشورة امريكية تم تشكيل مجلس الشورى الذي هو مجلس استشاري معين، ملحق بمجلس الوزراء، لإبداء الراي فيها!

وفي منتصف ١٩٩٤، اتفقت الشخصيات الوطنية والاسلامية على «عريضة» لخصت فيها مطالب الشعب: تفعيل الدستور، إعادة الحياة البرلمانية، إطلاق سراح السجناء السياسيين، السماح للمبعدين بالعودة، حل مشكلة البطالة، التجنس والتجنيس، الحريات السياسية للمراة، وشكلت هذه الوثيقة برنامجا للحركة الدستورية التي ضمت كافة القوى والشخصيات الفاعلة في البلاد.

وعلى هذه [illegible] بقة، وقع ٢٥ الف مواطن مؤيدين [illegible] جاء فيها.

وقبل ان يتقدم الوفد المشكل من الشخصيات الوطنية والاسلامية بالوثيقة والتواقيع الى الامير، شن النظام ممثلا في المرتزق البريطاني، اللواء ايان هندرسون، حملة اعتقالات استهدفت رموزا اساسيين في الحركة الاسلامية الشعبية، وزدت الجماهير بانتفاضتها التي بدأت في ٥ كانون الاول ١٩٩٤.

خلال الاشهر المنصرمة، ومنذ بداية الانتفاضة، كان هدف هندرسون الإيحاء للحكام والرأي العام المحلي والعربي والعالمي بأن الحركة شيعية، اصولية، تريد إسقاط النظام، تسترشد بالنموذج الجزائري والمصري في العنف، وركز كل القمع والإرهاب على النشطاء في حركة احرار البحرين بالدرجة الاساسية، الى درجة اعتقال الشيخ عبدالامير الامير الجمري، النائب السابق، وقاضي المحكمة الجعفرية.

لم تخدع الممارسات القمعية - الطائفية احدا من الوطنيين الديمقراطيين، الذين انخرطوا في مجرى النضال، باعتباره نضالا ديمقراطيا، حيث كانت الشعارات الاساسية: الدستور، المجلس، المعتقلين، المبعدين، العاطلين، وعبر الكثير بحملة التواقيع على العرائض عن وقوفهم الكامل الى جانب إعادة الحياة البرلمانية، مؤكدين على المطالب التي تضمنتها العريضة الشعبية. وكانت عريضة الفعاليات النسائية التي وقعها ٣٣١ شخصية نسائية حدثا هز السلطة ورجالاتها، حيث لم يكن هندرسون ومرتزقته يتصورون المشاركة الواسعة للمراة في النضال السياسي بهذا الشكل.

* نسمع عن تصرفات وممارسات لا إنسانية وغير ديمقراطية بحق ابناء الشعب البحريني وتتمثل في ظاهرة الإبعاد، واخيرا مجابهة الحركة الشعبية بكل عنف حتى وصل الامر الى قتل المواطنين المنادين بالتغيير، هل تحدثنا عن واقع الحال من هذه النواحي؟

- كانت حكومة البحرين مدانة دوليا في لجنة حقوق الانسان المنبثقة عن الجمعية العمومية للامم المتحدة، وعلى القائمة السوداء منذ ١٩٩١.

الا ان حكومة الولايات المتحدة التي تريد تحسين صورة حلفائها في منطقة الخليج، قد دفعت اللجنة المذكورة الى رفع البحرين عن القائمة السوداء عام ١٩٩٣ مقابل تجميد العمل بقانون امن الدولة السيئ الصيت الذي يعطي وزير الداخلية الحق في اعتقال اي مواطن لمدة ٣ سنوات دون محاكمة!

منذ ٥ كانون الاول ١٩٩٤، عادت حكومة البحرين الى سياستها القديمة في الاعتقالات الواسعة والتعذيب الوحشي الى درجة القتل، والاغتصاب، والتعذيب بالكهرباء، وإيقاف المعتقل عدة ايام دون السماح له بالنوم او الجلوس، اضافة الى استخدام المثقب الكهربائي، والجلد.

ان اجساد الشهداء، والتشوهات في اجسامهم ابلغ دليل على ذلك.

اعتقلت حكومة البحرين منذ مطلع الاحداث اكثر من ٥٠٠٠ معتقل. وعندما كانت تطلق سراح البعض، كانت تعتقل اكثر من السابق حتى نهاية اب المنصرم، رغم المفاوضات التي جرت مع الشيخ عبدالامير الجمري والاستاذ عبدالوهاب حسين، عضوي لجنة المفاوضات المكلفة برفع العريضة الى امير البلاد.

لم تكتف حكومة البحرين بالاعتقالات، بل مارست سياسة الإبعاد لعدد كبير من المواطنين، يصل عددهم في الوقت الحاضر الى اكثر من ٥٠٠ مواطن موزعين في البلدان العربية والخارج. وترفض حكومة البحرين السماح لهم بالعودة، بل تبعدهم مرة اخرى اذا حاول احدهم العودة كما جرى مع الدكتور عبدالهادي خلف، النائب السابق، والدكتور عبدالعزيز الراشد الذي اعادته الى كوبا (لأنه جاء من كوبا!!) وعبدالله الراشد وعبدالجليل النعيمي والنقابي حميد عواجي، وغيرهم.

وفي ردها على العريضة النسائية، فصلت عددا من الناشطات امثال د. منيرة فخرو، حصة الخميري، عزيزة البسام.

ان ممارسات حكومة البحرين تعبر عن حقد دفين ضد المواطنين، وعقلية استعمارية قديمة يقودها اللواء ايان هندرسون، الذي يسيطر على اجهزة الامن منذ ١٩٦٦ وللوقت الحاضر، ونعتقد بان هذه السياسة لا تشكل خطرا على البحرين فقط بل على مجمل منطقة الخليج والجزيرة.

* تمر الامة العربية بحالة انهزام حقيقية، بل استعمار جديد يتمثل بمعاهدات الاستسلام مع اسرائيل، كحركة وطنية بحرانية، كيف ترون الحال العربي هذه الايام، وما هي تصوراتكم لاوجه مقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني؟

- الهجمة امريكية، وهي شاملة تعبيرا عن الانتصار الامريكي على الامة في حرب الخليج الثانية.

واشنطن دمرت العراق، إحتلت الخليج عسكريا، وتفرض عليه ما تريد من قرارات اقتصادية وعسكرية والى حد ما سياسية، واستكملتها بجهودها لفرض التسوية على الامة في الشان الفلسطيني، والصراع العربي الصهيوني.

يجب ان نحدد العدو الاساسي وهو الامبريالية الامريكية.

«اسرائيل» قاعدة متقدمة لها، تعمل لها ولحسابها الخاص، وحيث الهجوم شامل فعلينا ان نفكر بردود شاملة، استراتيجية، بالاضافة الى ما تمليه علينا الهجمات الآنية من العدو، وما يحققه من نجاحات تفرض علينا مواجهتها.

لا يمكن ان نواجه العدو الامبريالي متفرقين، لا بد من الحد الادنى من التضامن العربي، لا بد من الحد الاعلى من العلاقات بين الاحزاب والحركات الوطنية، والدفاع عن المكتسبات وانتزاع المزيد من الحريات السياسية لتوفير اجواء افضل للنضال ضد العدو الامبريالي والصهيوني.

ان المثقفين العرب يمكنهم خلق جبهة واسعة ضد التطبيع والصلح مع العدو.

وان كافة الفعاليات الاقتصادية لها مصلحة في مواجهة البرنامج الاقتصادي الشرق اوسطي الذي يريد تحقيق الهيمنة الاقتصادية الصهيونية على الاقتصاديات العربية.

ان تشكيل المزيد من لجان مواجهة التطبيع ومحاربة الصهيونية ضروري في كل بلد عربي على ان يتم تبادل الخبرة في هذا المجال.

وان الايمان بأن هذا العدو دخيل، طارئ، لا يمكن ان يستمر، امر حيوي، فالتاريخ شاهد على قدرة امتنا على لفظ الاجسام الغريبة عنها، وقادرة على خلق المناعات لتحصين ذاتها.

لذا لا يجب التشاؤم، مهما بدت الصورة سوداوية، فإمكانيات الامة كبيرة، وبمقدار ما تتمكن شعوب امتنا من امتلاك زمام الأمور لتكون سيد قرارها السياسي بمقدار ما سنكتشف الامكانيات الكبيرة لهذه الجماهير.

الأهالي
اسبوعية سياسية جامعة يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد)

المشرف العام	رئيس التحرير المسؤول
سالم النحاس	أسامة الرنتيسي

الادارة والمالية
خليل السيد

المكاتب
اربد: ت ٢٧٣٣٦٧
الزرقاء: ت ٩٨٤٦١٠
مادبا: ت ٥٤٠٢٥١
الكرك: ت ٣٨٣٩٨٣

الأهالي
جبل الحسين
خلف وزارة الصحة
تلفاكس: ٦٩١٤٥٢
ص. ب ٩٩٦٦

الاشتراك
(٤٠) دينارا للمؤسسات
(١٥) دينارا للافراد
الاعلانات
يتفق بشأنها مع الادارة

التنفيذ الفني وعد للكمبيوتر هاتف ٦٩٨٢٢٨
